رَسَائِلُ النُّورِ اَلْعَلِيَّة

٩

عمل اليوم والليلة

في شهر رمضان

تأليف السيد الشريف

مُخْلِفْ يَحْيَى اَلْعَلِي اَلْحُذَنِي اَلْقَادِرِيُّ اَلْحُسَيْنِيّ

سلسلة إصدارات
مشيخة الطريقة القادرية العلية
ودار النور العلية للعلوم النورانية

رَسَائِلُ النُّورِ اَلْعَلِيَّة

عمل اليوم والليلة

في شهر رمضان

❁ **اسم السلسلة:** رسائل النور العلية (الرسالة التاسعة)

❁ **اسم الكتاب:** عمل اليوم والليلة في شهر رمضان

❁ **المؤلف:** مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

❁ **يطلب من :** دار النور العلية للعلوم النورانية

❁ **عدد الصفحات:** ١٠٠

❁ **القياس:** : ١٤×٢١

❁ **الطبعة:** الثالثة: ٢٠١٨

للمتابعة مع المؤلف

❁ **البريد الالكتروني:** mkhlef@hotmail.com

❁ **الموقع على الشبكة:** www.alkadriaalalia.com

❁ **رقم الهاتف:** ٠٠٢٠١٢٠٤١٩٣٦٢٣

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

إلى حضرة سيدنا ومولانا وقرة أعيننا محمد رسول الله صلى اله عليهِ وآله وسلم، وإلى حضرة سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وإلى سيدة نساء العالمين وبضعة الصادق الأمين فاطمة الزهراء البتول وأمها الطاهرة خديجة الكبرى وسائر أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن، وإلى سيدي الإمام الحسن وسيدي الإمام الحسين عليهما السلام، وإلى سائر الأئمة الأطهار من آل بيت النبي المختار.

وإلى حضرة مولانا سلطان الأولياء والعارفين الشيخ عبد القادر الجيلاني، وسائر أئمة ومشايخ الطريقة القادرية العلية. وإلى حضرة سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري، وإلى حضرة سيدي الشيخ أحمد الأخضر القادري الحسيني، وإلى حضرة سيدي الشيخ سيد محمد القادري الحسيني، وإلى حضرة سيدي الشيخ عبيد الله القادري قدست أسرارهم العلية، وسائر مشايخ الطرق العلية، وجميع الأولياء والصالحين والعلماء العاملين.

وإلى والِدَيَّ وأهل بيتي وسائر أجدادي، وأبنائي وإخوتي من السالكين والسالكات، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان، شهر الله الذي أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا ونبينا محمدٍ سيد ولد عدنان، وعلى آله المطهرين خيرة الخلق من الأنس والجان، وأصحابه الكرام الذين فازوا من الله بالرضا والرضوان، وبعد:

فقد طلب مني الكثير من الأحبة والسالكين أن أضع لهم برنامج عمل يعينهم على سلوك الطريق الصحيح بين يدي ربهم عز وجل، وأبين لهم فيه خواص الأعمال عند أهل الله، فاستخرت الله عز وجل، حتى شرح الله صدري لتدوين هذا الكتاب المبارك، وهو رسالة مختصرة وضعتها للسالكين في طريق رب العالمين، أبين لهم فيها عمل اليوم والليلة في شهر رمضان المبارك للسالكين في طريق الخواص من الأولياء والعارفين والصالحين، لعلها تكون عوناً لهم في اغتنام هذا الشهر الكريم العظيم بالعبادة والعلم والمعرفة، وقد أسميتها:(عمل اليوم والليلة في شهر رمضان)، وهي رسالة أبين فيها برنامج الأعمال الصالحة في هذا الموسم المبارك، من أذكار وأدعية واحزاب وصلاة وصيام وقراءة قرآن وصدقة، وكل ما يتقرب به إلى الله عز وجل.

وقد بينت له ما يفرض وما يتوجب وما يسن وما يندب وما يكره وما يباح له من الأعمال والآداب، كما أبين فيها كثير من الملاحظات والنصائح الهامة لكل مسلم يبتغي تحصيل الأجر والثواب الكامل من هذه المدرسة الرمضانية المباركة، وكل هذا حصيلة سنين من الخبرة والدراية بأحوال السالكين في طريق الله عز وجل، ومن ثمرة العمل بالمساجد والدروس والخطب والمعرفة بأحوال الناس والعباد في هذا الشهر المبارك.

وقد حرصت كل الحرص واجتهدت بكل جهدي لتكون هذه الرسالة كاملة شاملة لكل ما يحتاجه السالك في هذا الشهر الكريم لينتفع منه حق الانتفاع وليسهل عليه السير خلاله دون حيرة ودون تخبط فلا يدري ماذا يعمل، فيضيه وقته دون ثمرة ترتجى من هذا الشهر المبارك.

فالحمد لله الذي وفقني لوضع هذا البرنامج الطيب متوكلاً في ذلك على الله تعالى وحسن تأييده، وملتمسا الخير والنور والبركة من حبيبنا صلى الله عليهِ وآله وسلم، والله جل في علاه هو وحده العاصم في الأقوال والأفعال وهو الهادي إلى الحق والصواب.

فإليه ألجأ سبحانه وتعالى بأن يطهر قلبي من الرياء والنفاق، وأن يغفر لي ذنبي فيما قدمت، وأن يأخذ بيدي للطريق المستقيم، ويوفقني لما يحبه ويرضاه.

وأن يجعل في هذه الرسالة النفع والخير لكل السالكين وأن يجعلها في صحيفة أعمالي إلى يوم الدين وأن يجعلني ممن يعملون بها قبل غيره حتى لا أكون ممن يقولون مالا يفعلون.

وقد حرصت كل الحرص على أن يكون البرنامج متكاملاً شاملاً خلال اليوم والليلة من شهر رمضان المبارك وحرصت كل الحرص على أن يكون فيه النفع للدين والدنيا والآخرة وفيه ما يزكي النفس ويطهر القلب ويرفع الدرجات ويزيد الحسنات ويحط السيئات وينجي من الدركات.

فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني ويجعل فيه الخير للمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين آمين.

خادم سجادة الطريقة القادرية العلية المباركة

السيد الشريف مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

كان الله له ولوالديه بما كان لأحبابه وأوليائه آمين

بتاريخ: ١ / ٨/ ١٤٣٨ للهجرة

الموافق: ٢٨ / ٤/ ٢٠١٧ للميلاد

فضائل وخصائص شهر رمضان

إن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق في هذه الحياة، ثم فضل بعضهم على بعض، فكان لله سبحانه وتعالى في خلقه اختصاص، في الأزمنة والأمكنة والأشخاص، ففضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم فوق بعض درجات.

ألا وإن من أفضل الأزمنة عند الله هو شهر رمضان المبارك، الذي هو سيد الشهور، وقد جعل الله تعالى لهذا الشهر من الفضائل والخصائص والأسرار مالم يجعله لغيره من الشهور الأخرى، ويكفيه فضلاً على غيره أنه الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن، فقال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾.

ومن أعظم فضائله أن فيه أفضل الليالي عند الله وهي ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر، قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾. ورى ابن ماجة من حديث أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليهِ وآله وسلم: والسلام : إن هذا الشهر قد حَضَركم . وفيه ليلة خير من ألف شهر، مَن حُرِمَها فقد حُرِم الخير كله، ولا يُحْرَم خيرها إلاَّ محروم. ومن المعلوم أن الهمة تزداد في هذا الشهر والذنوب تقل والروح تصفى والنفس تهدأ والشيطان يصفد، وعلى هذا ينبغي للمريد السالك

الفقير إلى الله أن يغتنم هذا الشهر المبارك الطيب بالتقرب إلى الله بمزيد من الأعمال الصالحة، عسى أنْ يكرمه الله بالقرب من حضرته القدسية وأن يجعله من أهل المراتب العلية.

فقد أخرج الحكيم الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: أَطْلُبوا الخَيْرَ دَهْرَكم كُلَّهُ وتَعَرَّضُوا لِنَفَحاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ فإِنَّ لِلَّهِ نَفَحاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِها مَنْ يشاءُ مِنْ عِبادِهِ وسَلوا اللَّهَ تعالى أنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكمْ وأنْ يُؤَمِّنَ رَوْعاتِكمْ. وشهر رمضان المبارك من أعظم النفحات الربانية علينا وعلى جميع الخليقة في الكون فقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والخطيب والأصبهاني في الترغيب عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ لَيْلَةٌ شَهْرٍ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا فَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخِصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فَمَا سِوَاهُ وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ شَهْرُ الْمُوَاسَاةِ وَهُوَ شَهْرٌ يُزَادُ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ فِيهِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَمَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ قَالَ يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةِ لَبَنٍ أَوْ

تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

ومع إشراقة هلال شهر رمضان المعظم من كل عام تفيض أيامه بنفحات ربِّ العزة على عباده المؤمنين، إذ يسعون جميعاً للحظوة بهذه النفحات الربانية متمثلين قول النبي ﷺ في الحديث الشريف الذي رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الأوسط من حديث محمد بن مَسْلَمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا لَعَلَّهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ نَفْحَةٌ مِنْهَا فَلاَ تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَدًا. وأعظم ما تكون النفحة حين نغتنمها في تزكية النفوس وتحقيق التسامي في الأقوال والأفعال فيحظى المؤمن بمرتبة العبودية الصادقة لله رب العالمين، إذ يستجيب عبده لأمره بالامتناع عن مقومات حياته وأسباب وجوده صياماً في نهار هذا الشهر، وتحلو له لذة العبودية فيهب لأداء ما سنه الرسول ﷺ ليلاً، قال رسول ﷺ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

وعبادة الصوم يتحقق بها الإحسان بكل أبعاده ومقاصده من حيث أنه عشق للطاعة وحب لأدائها صلاة وصدقة واستغفاراً كمن قال الله تعالى فيهم في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾، ومن حيث أنه اتقان العمل وإجادته استحضاراً لقول النبي ﷺ جواباً لسيدنا جبريل عليه السلام حين سأله ((ما الْإِحْسَانُ ؟ قال ﷺ : الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ! فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ)) فبذلك يحقق الصائم الإحسان بحالتيه: المكاشفة والمتمثلة بقوله: ((كَأَنَّكَ تَرَاهُ))، والمراقبة والمتمثلة بقوله: ((فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ))، ولعل هذا هو السر في أن ينسب الله الصوم له دون سائر أعمال الإنسان كما ورد في الحديث القدسي المتفق عليه: ((كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ))، مع أن الإنسان في جميع أعماله يتوجه فيها إلى الله إلا أن العبرة بصدق النية وإخلاص الوجهة. ولذا كان الصائمون في معية الله بالمكاشفة أو بالمراقبة فكان الله معهم في كل شؤونهم، وهذا هو السر في أنهم ما واجهوا عدوهم في هذا الشهر إلا وكان النصر حليفهم، لأن البطون الخاوية من زاد الدنيا الفاني قد قويت أبدانها بخير الزاد الذي أشار إليه رب العزة بقوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، وعلى هذا ينبغي للمريد السالك

الفقير إلى الله أن يغتنم هذا الشهر المبارك الطيب بالتقرب إلى الله بمزيد من الأعمال الصالحة عسى أن يكرمه الله بالقرب من حضرته القدسية وأن يجعله من أهل المراتب العلية.

وقد روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن مجاهد قال: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن أرجع إليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل فيَّ، فإذا انقضى طواه، ثم يختم عليه فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يَفُضُّ ذلك الخاتم يوم القيامة، ويقول اليوم حين ينقضي: الحمد لله الذي أراحني من الدنيا وأهلها، ولا ليلةٍ تدخل على الناس إلا قالت كذلك، وبإسناده (أي ابن أبي الدنيا) عن مالك بن دينار.

وعن الحسن قال: ليس يوم يأتي من أيام الدنيا إلا يتكلم، يقول: يا أيها الناس: إني يوم جديد وإني على ما يُعمل فيَّ شهيد، وإني لو قد غربت الشمس لم أرجع إليكم إلى يوم القيامة. وعنه أنه كان يقول: يا ابن آدم اليوم ضيفك، والضيف مرتحل يحمدك أو يذمُّك، وكذلك ليلتك، وبإسناده عن بكر المُزني أنه قال: ما من يوم أخرجه الله إلى أهل الدنيا إلا ينادي: ابن آدم اغتنمني ، لعله لا يوم لك بعدي ، ولا ليلةٍ إلا تنادي: ابن آدم اغتنمني ، لعله لا ليلة لك بعدي.

وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني ﷺ في الغنية: رمضان خمسة أحرف: **الراء:** رضوان الله، **والميم:** محاباة الله، **والضاد:** ضمان الله، **والألف:** ألفة الله، **والنون:** نور الله، فهو شهر رضوان ومحبة وضمان وألفة ونور ونوال وكرامة للأولياء والأبرار. **وقيل:** مثل شهر رمضان في الشهور كمثل القلب في الصدور، وكالأنبياء في الأنام، وكالحرام في البلاد، فالحرم يمنع منه الدجال اللعين. وشهر رمضان تصفد فيه مردة الشيطان، وتكون الأنبياء شفعاء للمجرمين. وشهر رمضان شفيع للصائمين، والقلب مزين بنور المعرفة والإيمان. وشهر رمضان مزين بنور تلاوة القرءان، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له، فليتب العبد إلى الله عز وجل قبل أن تغلق أبواب التوبة، وليتب إليه عز و جل قبل أن يفوت وقت الإنابة، ولِيَبْكِ قبل أن ينقضي وقت البكاء والرحمة.

نصائح وتوجيهات استقبال شهر رمضان

ولدي السالك: اعلم أن الواجب عليك والمطلوب منك الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم قبل دخوله، وهذا كان حال السلف الصالح، وقد ورد عن مُعَلَّى بن الفضل قال: كانوا يدعون الله ستة أشهر أنْ يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

وعن أنس ﷺ أنه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا نظروا إلى هلال شهر شعبان أَكَبُّوا على المصاحف يقرؤونها، وأخرج المسلمون زكاة أموالهم ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان، ودعا الولاةُ أَهْلَ السجن، فمن كان عليه حدّ أقاموه عليه وإلا خلوا سبيله، وانطلق التجار فقضوا ما عليهم وقبضوا ما لهم. حتى إذا نظروا إلى هلال رمضان اغتسلوا واعتكفوا.

ونحن مهما بذلنا من جهد فيصعب علينا أن نفعل مثلهم ولكن نفعل ما بوسعنا وقدر المستطاع، لعلَّ الله تعالى يكرمنا بخير منه وهدى.

وهنا أقدم لك ولدي السالك بعض النصائح والتوجيهات المطلوب منك فعلها قبل إطلالة هلال شهر رمضان المبارك لعلك تستقبله وأنت بأفضل حال:

أولاً: التوبة والإنابة إلى الله تعالى: وهذا من أهم الأعمال الواجب عليك القيام بها، لكي تدخل الشهر الكريم وصحيفتك بيضاء ناصعة وليس في ذمتك حقوق، فتنشغل بالبناء والإصلاح والترقي في طريق الله عز وجل.

ثانياً: إصلاح ذات البين والخصومات مع الناس: وهذا من الأعمال الطيبة المباركة التي يجب عليك القيام بها قبل دخول الشهر الكريم، فالخصومات والمشاحنات تذهب البركات وتحرق الحسنات فاحرص على دخول الشهر وقلبك سليم على الناس وقلوب الناس عليك سليمة.

ثالثاً: بر الوالدين وصلة الأرحام: وهذا من اهم الأعمال فكيف يدخل رمضان مسلم وبينه وبين أرحامه خصومة أو عاق لوالديه فأي خير ورحمة ومغفرة يرتجي، لذلك سارع إلى إصلاح كل أمورك قبل هلال رمضان.

رابعاً: أداء الحقوق لأصحابها: وهذه من الأعمال الهامة جدا للمسلم قبل دخوله بشهر رمضان المبارك، حتى يكون بريء الذمة بين يدي ربه.

خامساً: الحرص على التفرغ من غالب الأعمال والشواغل: فهي التي شأنها هدر الوقت في رمضان، فبدل أن ينشغل برمضان يتفرغ لعبادته وهذا شأن غالب الصحابة والسلف الصالح فلا يدخل رمضان إلا وهم متفرغون.

سادساً: أداء الزكاة والصدقات: وهذا خلق عظيم ضيعته الأمة اليوم، فقد درجت سنة توزيع الزكاة في شهر رمضان ومنهم من يؤخرها للعشر الأخير، والأفضل أن ينفقها قبل رمضان ليعين الفقير على نفقات الشهر ولا يتركه يعاني غالب الشهر مرتجيا كثرة الأجر، واعلم أنك لو أعنت الفقير وكنت سبباً بكفايته وراحة باله في الشهر الكريم فإن الله تعالى لن يضيع أجرك بل تأخذ أجراً أعظم من أجر المنفق في رمضان وتستطيع فعل الاثنين معاً.

سابعاً: وضع خطة عمل كاملة مسبقة: وهذا أمر مجرب لاغتنام شهر رمضان حتى تكون حياتك منظمة خلاله، وهذا ما سعينا إليه من خلال هذا البرنامج المبارك وقد رأينا نفعه من خلال التجربة.

ثامناً: مراجعة الطبيب للمرضى: وهذا أمر مندوب فمن كان يعاني من مشكلة صحية فالأفضل له مراجعة طبيبه قبل شهر رمضان، ليحاول تدارك أي إشكال صحي قبل دخول الشهر فلا يشغله مرضه عن الأعمال الصالحة.

تاسعاً: تدريب النفس والجسد على الأعمال: وهذا من السنن الطيبة لاستقبال شهر رمضان، بأن تبدأ من شعبان أو قبله بالتدريب على الصيام والقيام والمداومة على الجماعة وقراءة القرآن، وفي هذا تجهيز وتحفيز للطاقة التي

تمتلكها، فإذا دخل الشهر الكريم كنت على أتم استعداد لكل الأعمال التي تؤدى به، ولا تسقط بجفرة التعب والإرهاق.

عاشراً: إصلاح شأن الأسرة: وهذا أمر يغفل عنه الكثير فينشغل بنفسه ويترك أسرته فإذا جاء الشهر صارت الأسرة عائقاً ومشغلة له فتفوت عليه الخير الكثير بسبب أنه انشغل بنفسه وتركهم وغفل عنهم.

هذه مجموعة من النصائح التي أقدمها لك، فهي كلها نافعة بإذن الله، فإن اعانك الله وطبقتها فتأكد أن شهرك سيكون مميزاً بكل ما تعنيه كلمة التمييز، فاحرص على تنفيذ هذه الوصايا العشرة تكن من الفائزين.

تعليمات أخر يوم من شعبان

إذا كان آخر يوم من شهر شعبان المبارك، وقبل غروب آخر شمس من شموسه النيرة فقم وتوضأ وأحسن الوضوء، وإن استطعت الاغتسال فهو أفضل وأتقى وأنقى، وليكن غسلك بنية التوبة وتجديد العهد مع الله تعالى وفرحاً وسروراً بقدوم شهر رمضان المبارك. ثم صلِّ ركعتين سنة الوضوء ثم توجه إلى المسجد وهذا الأفضل والأكمل، وما أجمل أن يدخل عليك رمضان في أول ساعة من ساعاته وأنت في أفضل الأماكن في أحب البقاع إلى الله بيوته الذي قال عنها في الحديث القدسي: ((إن بيوتي في أرضي المساجد)). فإذا توجهت للمسجد فاخرج وأنت تردد دعاء الخروج إلى المسجد وهو أن تقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُوراً، وفي لِسانِي نُوراً، وَاجْعَلْ في سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ في بَصَري نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أمامي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً . بِاسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ باللَّهِ، تَوَكَّلْتُ على اللَّهِ، لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ، اللَّهُمَّ بِحَقّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقّ مَخْرَجِي هَذَا فإني لَمْ أخْرُجْهُ أشَراً وَلاَ بَطراً وَلاَ رِياءً وَلاَ سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِكَ، وَاتِّقاءَ سَخَطِكَ، أسألُكَ أنْ تُعِيذَني مِنَ النَّارِ وتُدْخِلَني الجَنَّة. فإذا دخلت المسجد فلا تنسى دعاء الدخول للمسجد وهو: أعُوذُ باللّه العَظِيم،

وَبِوَجهِهِ الكَرِيم، وسُلْطانِهِ القَديم، من الشَّيْطانِ الرَّجِيم . بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ،اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ. فإذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد فقد روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ.ثم اجلس على ركبتيك مستقبلاً القبلة الشريفة خالياً مع الله تعالى متفكراً في عظمته جل جلاله مستمطراً سحائب رحمته ورضاه وراجياً عفوه ومغفرته. محاسباً لنفسك متذكراً ذنوبك وتقصيرك مع الله تعالى. ثم أعلن توبتك الصادقة لله وإنابتك إليه بحرقةٍ ووجلٍ، ممرغاً قلبك بين يديه، والعين باكيةٌ والقلب خاشعٌ ثم بعد ذلك عليك بما يلي:

- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه(مئة مرة).
- لا إله إلا الله الحق المبين(مائة مرة).
- اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بعدد علمك(مائة مرة).
- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم(مائة مرة).

ثم تبقى جالساً على ركبتيك مستقبلاً القبلة الشريفة منتظراً دخول شهر رمضان المبارك سائلاً ربك الكريم أنْ يبلغك إياه فإذا ارتفع أذان المغرب فقل:

الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ المُجَلَلَةِ وَدِفَاعِ الأَسْقَامِ، وَالْعَونِ عَلى الصَّلاَةِ وَالصيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلمْنَا لِرَمَضَانَ وَسَلمْهُ لَنَا، وتَسَلمْهُ مِنَّا حَتَّى يَنْقَضِيَ، وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا وَعَفَوْتَ عَنَّا، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُك ابْنُ عَبْدِك ابْنُ أَمَتِك، نَاصِيَتِي بِيَدِك مَاضٍ فِيَّ حُكْمُك، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُك، أَسْأَلُك بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَك سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَك، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِك، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِك، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَك، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بالقُرْءَانِ وَاجْعَلهُ لِي إِمَاماً وَنُوراً وَهُدًى وَرَحْمَةً، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ، وَارْزُقْنِي تِلاَوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أعني على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان، واجعلني من عتقاءك من النار من عتقاء شهر رمضان، وتقبل مني صيامي وقيامي وذكري وجميع أعمالي واجعلها خالصة لوجهك الكريم، وأدخلني الجنة من باب الريان بسلام آمين.

وتدعو لأهلك ولمن تريد وأكثر من الدعاء لأخوتك في الله وأحبابك

آداب الإفطار

❁ فإذا أذن المغرب فافطر على تمرات أو مذقة لبن أو شربة ماء فقد روى الطبراني عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان صائماً لم يصلِّ حتى يأتيه برطب وماء فيأكل ويشرب وإذا لم يكن رطب لم يصل حتى يأتيه بتمر وماء.

ثم ادع بالمأثور بعد فطرك : اللهّم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليم توكلت، ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله، يا واسع المغفرة اغفر لي، الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت، اللّهم وفقنا للصيام، وبلغنا فيه القيام، وأعنا عليه والناس نيام، وأدخلنا الجنة بسلام.

ولا تنسى أن تدعو لنفسك ولمن تحب وللمسلمين عند الإفطار.

ملاحظة هامة: إن كنت تشعر بالجوع الشديد فالأفضل أن تفطر وتأكل ما يسد جوعك ويذهب انشغالك، ثم بعد ذلك قم إلى برنامج الصلاة وما يتبعها، ولكن الأفضل أن تفطر بتمر وماء أو لبن كما ذكرنا ثم تقوم وتنهي برنامج صلاة المغرب ثم بعد ذلك ترجع لتناول طعام الإفطار، فاختر لنفسك ما يناسبك ويناسب حالك وفقك الله تعالى لما فيه الخير.

برنامج صلاة المغرب

❁ ثم بادر إلى صلاة المغرب جماعة وكذلك باقي الصلوات الخمس واحذر أن تترك الجماعة فهي من سنن الهدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من آداب وسنن كل مسلم والمريد الصوفي أولى بالالتزام بها وهي من أساسيات الطريق إلى الله ولا غنى عنها ومن تركها فلا يفلح أبدا في سيره إلى الله تعالى. فقد روى مسلم في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :صَلاَةُ الرّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعاً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً .وَذَلِكَ أَنّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمّ أَتَى الْمَسْجِدَ .لاَ يَنْهَزُهُ إِلاّ الصّلاَةُ .لاَ يُرِيدُ إِلاّ الصّلاَةَ. فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاّ رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ. وَحُطّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ . حَتّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ . فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصّلاَةِ مَا كَانَتِ الصّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ . وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الّذِي صَلّى فِيهِ. يَقُولُونَ: اللّهُمّ ارْحَمْهُ. اللّهُمّ اغْفِرْ لَهُ. اللّهُمّ تُبْ عَلَيْهِ . مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ . مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ .

فإذا خرجت من بيتك قاصداً المسجد فلا تنسى أن تتزود بدعاء الخروج من البيت وهو أن تقول: باسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ على اللَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

باللَّهِ، ، اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ أنْ أضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أوْ أزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أوْ أجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عليَّ.

ثم توجه إلى المسجد وأنت تردد دعاء الخروج إلى المسجد وهو أن تقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُوراً، وفي لِسانِي نُوراً، وَاجْعَلْ في سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ في بَصَري نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً، وَمِنْ أمامي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقي نُوراً وَمِنْ تَحْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً. بِاسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ باللَّهِ، تَوَكَّلْتُ على اللَّهِ، لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ، اللَّهُمَّ بِحَقّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقّ مَخْرَجِي هَذَا فإني لَمْ أخْرُجْهُ أشَراً وَلاَ بَطراً وَلاَ رِياءً وَلاَ سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِكَ، وَاتِّقاءَ سَخَطِكَ، أسألُكَ أنْ تُعِيذَني مِنَ النَّارِ وتُدْخِلَني الجَنَّة.

ثم ادخل المسجد وأنت تقول دعاء الدخول للمسجد وهو: أعُوذُ بالله العَظِيم، وَبِوَجهِهِ الكَرِيم، وسُلْطانِهِ القَديم، من الشَّيْطانِ الرَّجِيم . بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ،اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وافْتَحْ لِي أبْوابَ رَحْمَتِكَ.

فإذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد فقد روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ. فإذا أقيمت الصلاة وانتهيت إلى الصف فقل : اللهمّ آتني أفضل ما تُؤتي عبادك الصالحين. ثم بعد

ذلك تصلي وراء الإمام صلاتك المفروضة وابذل كل جهدك على أن تصلي صلاةً كاملةً بأركانها وسننها وآدابها وتامة بخشوعها وطمأنينتها. فإذا قضيت الصلاة فلا تبرح مكان صلاتك قبل أن تأتي بالأذكار التي وردت عن رسول الله ﷺ بعد انتهائه من الصلاة المكتوبة.

أدعية بعد الصلاة المسنونة

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذا الجَلالِ والإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

سبحان الله (٣٣) الحمد لله (٣٣) الله أكبر (٣٣)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ (ثَلَاثًا).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

أما بعد المغرب والفجر فتضيف الآتي بعد الاستغفار:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عشر مرات).

اللهم أجرنا من النار. (سبع مرات).

اللهم إني أسالك رضاك والجنة. (سبع مرات).

ثم تتابع بقية الأذكار كما هي وتكرر سورة الإخلاص والمعوذتين وآية الكرسي ثلاث مرات.

ثم صلِّ سنة المغرب البعدية، ثم أتبعها بست ركعات وهي سنة صلاة الأوابين تقرأ في كل ركعة منها الفاتحة الشريفة، وبعدها تقرأ ما يلي:

تقرأ في الأولى إنا أعطيناك الكوثر ستاً، وفي الثانية الكافرون ستاً. وتقول في سجودهما: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي. وفي الثالثة الإخلاص ستاً والرابعة المعوذتين مرة، وتقول في سجودهما: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَإِيمَانِي فَأَحْفَظْهُمَا عَلَيَّ فِي حَيَاتِي وَعِنْدَ مَمَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي. وفي الخامسة آية الكرسي مرة وفي السادسة لو أنزلنا هذا القرآن .. الخ (مرة). وتقول في سجودهما: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

وتنوي في الركعتين الأوليتين قضاء الحوائج، وبالوسطتين حفظ الإيمان، وفي الآخرتين السلامة من أهوال يوم القيامة. وتدعو بدعاء الاستخارة بعد السلام من الوسطتين وبعدهُ من الأخيرتين وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ مَا أَتَحَرَّكُ بِهِ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى مَثَلِهَا فِي حَقِّي وَحَقٍّ غَيْرَي خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ مَا أَتَحَرَّكُ بِهِ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى مَثَلِهَا فِي حَقِّي وَحَقٍّ غَيْرَي شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ

وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِنِي بِهِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وِصْلِي اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَاً.

❁ ثم اقرأ أذكار المساء الواردة في السنة الشريفة، وبعدها حزب الإمام النووي الشريف وقد أوردناها لك لتوفر عناء البحث عنها وهذه هي أذكار المساء المسنونة قد جمعناها لك في هذا الكتيب المبارك.

أدعية المساء في السنة الشريفة

أَمْسَيْتُ وأمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ والحَمْدُ لِلَّهِ، لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أسألُكَ خَيْرَ ما فِي هَذا الليلِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَه، وأعُوذ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فِي هَذا الليلِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل وَالهَرَمِ وَسُوءِ الكِبَرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ في النَّارِ وَعَذَابٍ في القَبْرِ، أَمْسَيْتُ وأمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَالكِبْرِياءُ وَالعَظَمَةُ لِلَّهِ، وَالخَلْقُ وَالأمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَما سَكَنَ فِيهما لِلَّهِ تَعالى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا الليلِ صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجَاحَاً وآخِرَهُ فَلاَحَاً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَمْسَيْتُ على فِطْرَةِ الإِسْلامِ وكَلِمَةِ الإِخْلاصِ وَدِيْنِ نبيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً ومَا أَنا مِنَ المُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ إني أَمْسَيْتُ مِنْكَ في نِعْمَةٍ وَعافِيَةٍ وَسِتْرٍ فأتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صلى الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ ما أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ أَمْسَيْتُ وأمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أسألُكَ خَيْرَ هَذَا الليلِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما

فِيهِ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْتُ وَبِكَ أَصْبَحْتُ وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنبي فاغْفِرْ لي فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ أنتَ رَبي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، ما شاءَ اللَّهُ كانَ وَمَالَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومن شرِّ غيري وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم (ثلاثاً)، أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إِني أَسأَلُكَ العافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِني أَسأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ في دِيني وَدُنْيَايَ وأَهْلِي ومَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وآمِنْ رَوْعاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي، وأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتِي، رَضِيتُ بالله رَبّاً وَبالإِسْلامِ دِيناً وبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم نَبِيّاً ورَسُولاً (ثلاثاً)، يا حَيُّ يا قَيُومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ فأَصْلِحْ لي شأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْني إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عالِمَ

الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَلاَّ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، سبحانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ (ثلاثاً)، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ(سبعاً)، اللَّهُمَّ إِني قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي وَعِرْضِي لَكَ فَلا يَشْتُمُ مَنْ شَتَمَهُ وَلاَ يَظْلِمُ مَنْ ظَلَمَهُ وَلا يَضْرِبُ مَنْ ضَرَبَهُ، رَبِّيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ، لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحانَ المَلكِ القُدُّوس، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ عِلْماً نافِعاً وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً طَيِّباً، اللَّهُمَّ أسألُكَ منْ فَجْأةِ الخَيْرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فَجأةِ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ إِني أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنْ وأعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ وأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخلِ وأعوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرَّجالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ما أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أنْتَ تَكْشِفُ المغْرَمَ والمأثَمَ اللَّهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ عافِني فِي بَدَني اللَّهُمَّ عافِنِي في سَمْعِي اللَّهُمَّ عافِني في بَصَري، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَأعُوذُ بِكَ أنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فتْنَةِ الدُّنْيا وأعُوذُ بِكَ منْ عَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وأعُوذَ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبرِ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ

(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَخَطاياىَ كُلَّها، اللَّهُمَّ انْعِشْنِي واجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأعْمالِ وَالأخْلاقِ إنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِها وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَها إلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامي يَوْمَ أَلْقاكَ، اللَّهُمَّ هذا إِدْبَارُ نَهَارِكَ وَإِقْبَالُ لَيلِكَ، وتَنَزُّلُ رَحَماتِكَ وأَصْواتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلاتِكَ، فَاغْفِرْ لي وارْحَمْنِي، وعَافِنِي واعْفُ عَنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَحِيمُ، سُبْحانَ ربِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ على المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ .

حزب الإمام النووي المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ **اللهِ**: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ، أَلْفَ أَلْفِ بِسْمِ اللهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي وعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ.

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثَلَاثًا).

بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ. اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيرِي، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَينَ يَدَيَّ وَأَيدِيهِمْ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾(ثَلَاثًا).

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيرِكَ بِخَيرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

حَسْبِيَ الرَّبُ مِنَ المَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الخَالِقُ مِنَ المَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتَرُ مِنَ المَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ المَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ القَاهِرُ مِنَ المَقْهُورِينَ، حَسْبِي الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، حَسْبِي اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

إنَّ وليِّيَ اللهُ الذي نَزَّلَ الكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالحين، وإذا قَرَأْتَ القُرْءانَ جعَلْنا بينك وبين الذينَ لا يُؤْمنونَ بالآخِرَةِ حجاباً مسْتوراً، وجعلنا على قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أنْ يَفْقَهُوهُ وفي ءاذانِهِمْ وَقْراً، وإذا ذَكَرْتَ ربَّكَ في القُرْءانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا على أدْبارِهِمْ نُفُوراً.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (سبعاً).

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ(ثَلاَثاً).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

ثُمَّ يَنْفُثُ عَنْ يَمِينِهِ ثَلاَثاً وعَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً وَأَمَامَهُ ثَلاَثاً وَخَلْفَهُ ثَلاَثاً

خَبَّأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدْافَعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقِ (ثَلاَثًا).

حَسْبِي اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

❁ فإذا أديت الصلاة فأسرع إلى بيتك فإن لزوجك ولأهلك ولأولادك ولأخوتك عليك حق فاجلس معهم وشاركهم الطعام وذاكرهم بالله تعالى وهكذا إلى اقتراب صلاة العشاء فاستعد للصلاة وأسرع للمسجد واحرص على أن تكون من أهل الصف الأول في التراويح .

❁ فإذا كان لديك فضل وقت قبل صلاة العشاء فاغتنمه بقراءة القرآن الكريم لتكن من السابقين فيه.

❁ ويستحب قراءة سورة الواقعة الشريفة مع دعاءها في هذا الوقت فإن لها فوائد وفضائل ومنافع كثيرة، من أهمها صلاح الحال وتزكية النفس والسعة في الرزق مع البركة العظيمة، ويستخدم أيضاً لقضاء الدين، وهذا من الطب الإلهي وثبت أنه ينفع لحفظ الصحة وإزالة المرض.

دعاء سورة الواقعة الشريفة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ
ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً
﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾
وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾
وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾
وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا
سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾
وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾
وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ
مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾
لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن
زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا
نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ
أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ
وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا
تَحۡرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ
تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمۡ
أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ
ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ
وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ
ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

اللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلاَ يَزَالُ، أَسْأَلُكَ بِأَزَلِيَّتِكَ فِي دَيْمُومِيَّةٍ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَبِكُلِّ آلائِكَ، وَبِقِدَمِ ذَاتِكَ الكَرِيمَةِ، بِجَلاَلِ الجَلاَلِ، بِكَمَالِ الكَمَالِ، بِقَهْرِ قَهْرِ مَيْمُونِ وَحْدانِيَّتِكَ، بِحَقِّ صَمَدَانِيَّتِكَ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، بِالحَوْلِ وَالطَّوْلِ، والهَيْبَة والعَظَمَةِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ، وَجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ؛ أَنْ تُيَسِّرَ لِي رِزْقِي كُلَّهُ

بِلاَ تَعَبٍ وَلاَ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ، وَاجْعَلْهُ سَبَباً لِعُبُوْدِيَّتِكَ، وَمُشَاهَدَةً لأَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلّ مِنْ ذَلِكَ أَلَا إِلى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ.

فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

(كَرِيمٌ وَهَّابٌ بَاسِطٌ فَتَّاحٌ رَزَّاقٌ غَنِيٌّ مُغْنِي مُتَفَضِّلٌ) ٤ مرات

عمل صلاة العشاء وما بعدها

❁ إذا ما اقترب وقت صلاة العشاء فقم وتجهز لها وتطهر في بيتك واعلم أن كمال السنة الشريفة أن تتطهر في بيتك ثم تقصد المسجد: روى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَطَهّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً .ثم امضي إلى المسجد واحرص على أن تكون فيه قبل الأذان فإن لذلك فضيلة عظيمة، ثم صلِّ ركعتين تحية المسجد، وإذا أذن العشاء فصلِّ سنتها القبلية ركعتين ، ثم انتظر الصلاة المفروضة. وإياك أن تنشغل بالحديث والكلام فإن هذا الوقت له حرمة كحرمة الصلاة فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه: مَنْ جَلَسَ مِجْلِساً يَنْتَظِرُ الصّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاةٍ حَتّى يُصَلّيَ؟ ثم صلِّ سنة التراويح وحافظ عليها. وإياك أن تتركها يوماً واحداً فإن لها فضلاً عظيماً فقد روى عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُرَغّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمةٍ، ثمّ يقُولُ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

واحرص على أن تصلي التراويح وراء إمام تثق فيه وصالح قدوة فإنه أفضل ، واحرص على الصلاة في مسجد يطيل القيام فهو أتقى وأنقى ، وحافظ على صلاة الوتر ثلاث ركعات وحاول أن لا تفوتك جماعة قط.

❁ وبعد صلاة التراويح عليك بذكر الله تعالى والاشتغال بأورادك وأذكارك المطلوبة منك في اليوم والليلة وقراءة القرآن الكريم بقدر استطاعتك.

ولا تترك سورة الملك بعد العشاء وإذا كان هناك في المسجد الذي تصلي فيه ندوات أو محاضرات أو دروس علم أو مجالس ذكر فلا تضيعها ولا تدعها أبدا وأحرص على ألا يفوتك ذرة من الخير وإن لم يكن في المسجد شيء من هذا فحاول أن تصلي في مسجد فيه طلب للعلم فذلك أنفع لك ولدينك.

❁ عليك بقراءة الختم القادري الشريف، وهو ختم ينسب لسيدي نور الدين البريفكاني ووقت قراءته بعد صلاة العشاء فحافظ علهي ولا يفتوك أبداً، وسأبينه لك في البحث الآتي إن شاء الله تعالى.

❁ عليك بصلاة قيام الليل قبل النوم (ثمان ركعات أو أكثر) وحاول أن تختم القرآن في صلاتك في كل يوم جزء من القرآن ويجوز أن تقرأ من القرآن في الصلاة .

ثم حافظ على قراءة هذه السور قبل النوم فقد وردت في فضل قراءتها أخبار وهي : (الدخان .يس . السجدة . الملك . الواقعة . الدهر. الرحمن . النبأ . الم نشرح . الكافرون . الاخلاص٣ . الفلق٣. الناس٣) .

ثم صلِّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مرة قبل النوم في كل يوم ، فإن من حافظ عليها كل يوم لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وتكتب له براءة من النار وبراءة من النفاق ، ولا يموت حتى يرى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واستغفر الله تعالى مئة مرة قبل نومك ، ثم أرح نفسك ونم ما تيسر لك لتستيقظ للسحور والتهجد .

الختم القادري الشريف

وهذا هو الختم القادري الشريف في منهج الشيخ نور الدين وهو من الأوراد الهامة للسالكين ولا ينبغي تركها أبداً، ووقت قراءته بعد العشاء:

١) أستغفر العظيم وأتوب إليه: (١٠٠) مرة.

٢) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد علمك (١٠٠) مرة.

٣) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة الدنيا وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. (مرة واحدة)

٤) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ۞ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

٥) لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

٦) شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُو۟تُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ
ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾

٧) قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ
بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

٨) لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ
ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

٩) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ
تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ
وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟
فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ
قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ ۖ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ

ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا
هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ
هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ
بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ
أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن
يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

١٠) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

١١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ
أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

١٢) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا
أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

١٣) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

١٤) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ
ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

عمل وقت السحر والثلث الخير إلى الفجر

❁ عليك بالمحافظة على السحور لأنه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال: تَسَحّرُوا فإنّ في السّحُورِ بَرَكَةً . فإياك أن تخالف السنة وتتركها فإن السحور يعينك على العبادة في النهار.

❁ ثم صل سنة التهجد بقدر استطاعتك ركعتين أو أربعة أو ثمانية تطيل القيام فيها إتباعاً للسنة النبوية، ومن الكيفيات التي أخذناها عن مشايخنا:

وتصلي ركعتي التهجد آخر الليل بالفاتحة فيهما ومعهما في الأولى سورة الكهف وفي الثانية سورة الدخان أو يَس في الأولى والملك في الثانية إن أردت قصرهما في سفر أو لم تحفظ غيرهما. وتقول في سجودهما : اَللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَآنِسْ وَحْشَتِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ. وتقول بعد السلام منهما: اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ إِيمَاناً دَائِماً، وَيَقِيناً صادِقاً، وَقَلْباً خَاشِعاً، وَعَمَلاً صالِحاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقاً حَلالاً طَيِّباً مُبارَكاً واسِعاً، وَجَوَارِحَ مُطِيعَة، بِفضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسانِكَ، يا مُحْسِنُ يا مُتَفَضِّلُ، اِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا رَحِيمُ، وَلا تُحَمِّلْنِي مَا لا أطيق، إِنَّكَ على كُلّ شَيْءٍ قَدِيْر.

❁ ثم عليك بقراءة الدعاء السيفي وهو دعاء عظيم جامع لخير الدنيا والآخرة ينسب للإمام علي كرم الله وجهه وهو مشهور ومشتهر لمن أراده، وبعده حزب الوسيلة ودعاء الاختتام وهذه هي الأحزاب المباركة:

الدعاء السيفي الشريف للإمام علي بن أبي طالب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ .

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ .

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ

فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ (ثَلَاثًا).

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المَتِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِئُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِي المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَزَالُ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا أَحَدٌ سِوَاهُ، اَللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغِثْنِي وَأَدْرِكْنِي وَافْتَحْ لِي فَتُوْحَ العَارِفِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، مَعَ الِاسْتِقَامَةِ وَالعَقْلِ وَالنُّورِ وَالتَّمْكِينِ، وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفِّسْ كَرْبِي وَأَكْشِفْ غَمِّي وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَيَسِّرْ عُسْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَاقْضِ حَاجَّتِي وَوَسِّعْ رِزْقِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِيْ كُلَّهُ واجْمَعْ شَمْلِي وَأَهْلِكْ عَدَوِي وَأَلْقِ مَحَبَّتِي وَمَوَدَّتِي فِي قُلُوبِ جَمِيعِ المُسْلِمِينَ، اللهم يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ اِسْتَجِبْ لِنَا بحق وبحرمة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين والعاقبة للمتقين وَصَلَّى اللهُ على سيدنا ومولانا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أجمعين، اللهُمَّ إني أقَدِّمُ إليكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بها أهْلُ السَّماواتِ وأهلُ الأرضِ وكُلَّ شيءٍ هُوَ في عِلْمِكَ كائِنٍ أو قد كَانَ أُقَدِّمُ إليك بين يَدَيْ ذلكَ كُلِه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أنْتَ اللهُ المَلِكُ الحقُّ المُبينُ القديمُ المتعززُ بالعَظَمَةِ والكِبرياءِ المُتفرِدُ بالبقاءِ الحيُّ القيومُ القادرُ المُقْتَدِرُ الجبارُ القهارُ الذي لا إلهَ إلاَّ أنتَ،

اللَّهُمَّ أَنْتَ ربي وأنا عَبْدُكَ عَمِلتُ سوءاً وظَلَمتُ نفسي واعترفت بِذنبي فاغفر لي ذنوبي كلَّها جميعاً فإنه لاَ يغفرُ الذنوب إلا أنت، يا غفورُ يا شكورُ يا حليمُ يا كريمُ يا صبورُ يا رحيمُ. اللَّهُمَّ إني أحمدُكَ وأنتَ المحمودُ وأنتَ للحمدِ أهلٌ وأشكرُكَ وأنت المشكورُ وأنت للشكر أهلٌ على ما خَصَصْتني بهِ من مواهِبِ الرَّغائِبِ وأوصلتَ إليَّ من فضائِلِ الصَّنائِعِ وأوليتني بِهِ من إحسانِكَ وبَوَأتَنِي به من مَظِنَةِ الصدقِ عِنْدَكَ وأنلتني به من مِنَنِكَ الواصِلةِ إليَّ وأحسنت به إلي كل وقت من دفْعِ البليةِ عني والتوفيقِ لي والإجابةِ لِدُعائي حين أناديكَ داعياً وأناجيكَ راغباً متضرِعاً صافياً ضارعاً وحين أرجوكَ راجياً فأجِدُكَ كافياً وألوذُ بكَ في المواطِنِ كُلِّها ، فكُن لي ولأهلي ولإخواني كُلِهِم جاراً حاضراً حَفِيَّاً باراً وَلِيَّاً في الأمور كُلِّهَا ناظراً وعلى الأعداءِ كُلِّهِم ناصراً وللخطايا والذنوبِ كُلِّهَا غافراً وللعيوبِ كُلِّهَا ساتِراً، لم أعدم عَوْنَكَ وبِرَّكَ وخيرك وعِزَّكَ وإحسانَكَ طرفة عَيْنٍ منذ أنزلتني دار الاختبار والفِكرِ والاعتبار لتنظُرَ ما أقَدِّمُ لدارِ الخلودِ والقرارِ والمُقَامَةِ مع الأخيارِ فأنا عَبْدُكَ فاجعلني يا ربُّ يا ربُّ يا ربُّ عَتيقَكَ، يا إلهي ومولاي خلصني وأهلي وإخواني كُلَّهُمْ من النارِ ومن جميع المَضَّارِ والمَضَالِّ والمصائِبِ والمَعَائِبِ والنوائِبِ واللوازِمِ والهمومِ التي قد سَاورتني فيها الغُمومُ بمَعَاريض أصنافِ البلاء وضُروبِ جَهْدِ القضاءِ، إلهي

لا أذكر منك إلا الجميلَ ولم أرَ منك إلا التفضيلَ خيرُكَ لي شاملٌ وصُنْعُكَ لي كاملٌ ولُطفُكَ لي كافِلٌ وبِرُكَ لي غَامِرٌ وفضلك عليَّ دائمٌ مُتَواتِرٌ ونِعَمُكَ عندي مُتَّصِلَةٌ، لم تُخفِر لي جِواري وأمَّنْتَ خوفي وصَدَّقتَ رجائي وحقَّقْتَ آمالي وصاحبتني في أسفاري وأكرمتني في أَحْضَارِي وعَافيتَ أمراضي وَشَفيتَ أوصابي وأحسنت مُنقَلَبي ومثواي ولم تُشْمِّتْ بي أعدائي وحُسَّادي وَرَمَيتَ من رَمَاني بسوءٍ وكفيتني شَرَّ من عاداني، فأنا أسألُكَ يا اللهُ الآن أن تَدْفَعَ عني كَيْدَ الحَاسِدينَ وَظُلْمَ الظالمين وشَرَّ المُعَاندين، واحمني وأهلي وإخواني كُلَّهُم تحتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يا أكرم الأكرمين وباعِد بيني وبين أعدائي كما بَاعَدت بين المَشْرِق والمَغرِبْ، واخطف أبصَارَهُم عني بنورِ قُدْسِكَ واضرب رقابهم بجلال مَجْدِكَ واقطع أعناقَهُم بِسَطَواتِ قَهْرِكَ وأهْلِكهُمْ وَدَمِرْهُمْ تدميراً، كما دَفَعْتَ كَيْدَ الحُسَّادِ عن أنبيائِكَ، وضَرَبْتَ رِقَابَ الجبابرة لأصْفِيائِكَ، وَخَطَفْتَ أبصارَ الأعداءِ عن أوليائِكَ، وقَطعْتَ أعناقَ الأكاسِرَةِ لأتقيائِكَ، وأهلكت الفَراعِنَة ودَمَّرْتَ الدَّجَاجلَةَ لِخَواصِّكَ المُقَرَّبين وعبادِكَ الصالحينَ يا غَيَاثَ المُستَغيثينَ أَغِثْني، يا غَيَاثَ المُستَغيثينَ أَغِثْني، يا غَيَاثَ المُستَغيثينَ أَغِثْني، على جميعِ أعْدائِكَ فحمدي لك يا إلهي وَاصِبٌ وثنائي عليك متواتِرٌ دَائِباً دَائِماً من الدَّهْرِ إلى الدَّهْرِ بألوانِ التسبيحِ والتَّقديسِ وَصُنوفِ اللُّغاتِ المَادِحَةِ وأصناف

التَنْزيهِ خالصاً لِذِكْرِكَ ومُرْضِياً لك بناصِعِ التَّحْميدِ والتَّمْجيدِ وخالِصِ التَّوحيدِ وإخلاصِ التَّقَرُّبِ والتقريبِ والتَّفريدِ وإمْحَاضِ التَّمجيدِ بطولِ التَّعَبُّدِ والتَّعْديدِ، لم تُعَنْ في قُدْرَتِكَ، وَلَمْ تُشَارَكْ في إلوهيتك، ولم تُعْلَم لك ماهيَّةٌ فتكونَ للأشياءِ المختلِفَةِ مُجَانِساً، ولم تُعَايَنْ إذ حُبسَت الأشياءُ على العزائِمِ المختلفةِ، ولا خَرَقَتِ الأوهَامُ حُجُبَ الغُيُوبِ إليكَ، فأعتقِدُ مِنكَ مَحدوداً في مَجْدِ عَظَمَتِكَ لا يبلُغُكَ بُعْدُ الهِمَمِ ولا ينالُكَ غَوْصُ الفِطَنِ ولا ينتهي إليكَ بَصَرُ ناظِرٍ في مَجْدِ جَبَروتِكَ، ارتَفَعَتْ عن صفاتِ المخلوقين صفاتُ قُدْرَتِكَ، وعلا عن ذكر الذاكرين كِبرياءُ عَظَمَتِكَ، فلا يَنْتَقِصُ ما أرَدْتَ أن يزدادَ، ولا يزدادُ ما أرَدْتَ أن يَنْتَقِصَ، لا أَحَدٌ شَهِدَكَ حين فَطَرْتَ الخَلقَ ولا نِدٌّ ولا ضِدٌّ حَضَرَكَ حين بَرَأتَ النُفوسَ، كَلَّتِ الألسُنُ عن تفسير صِفَتِكَ، وانحسرت العُقولُ عن كُنْهِ مَعرِفَتِكَ وصِفَتِكَ ، وكيف يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يا رَبُّ وأنت اللهُ المَلِكُ الجَبَّارُ القُدُّوسُ الأزليّ الذي لم يَزَلْ ولا يَزالُ أزَلِيّاً باقِياً أبَدِياً سَرْمَدِياً دائماً في الغُيوبِ وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لكَ، ليس فيها أحَدٌ غيرُكَ ولم يَكُن إلهٌ سِوَاكَ حَارَتْ في بِحَارِ بَهَاءِ مَلكوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذاهِبِ التَفَكُرِ وتواضعَت المُلوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الوُجوهُ بِذِلَّة الاسْتِكانَةِ لِعِزَّتِكَ وانقاد كُلُّ شيء لِعَظَمَتِكَ واستسلم كُلُّ شيء لِقُدْرَتِكَ

وَخَضَعتْ لك الرِقابُ وَكَلَّ دون ذلك تَحْبيرُ اللُّغاتِ وضَلَّ هُنالِكَ التَّدبيرُ في الصِفاتِ وفي تَصَاريفِ الصِّفَاتِ فمن تفكَّر في إنشائِكَ البديعِ وثنائِكَ الرفيعِ وتَعَمَّقَ في ذلك رَجَعَ طَرْفُهُ إليهِ خَاسِئاً حَسِيراً وعَقْلُهُ مَبهوتاً وتَفكُّرُهُ مُتَحَيراً أسيراً. اللَّهُمَّ لك الحمدُ حمداً كثيراً دائماً مُتوالِياً متواتِراً مُتَضاعِفاً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً يدُوم ويتضاعَفُ ولا يَبيدُ غير مفقودٍ في المَلَكوتِ ولا مَطْمُوسٍ في المَعَالِمِ ولا مُنْتَقَصٍ في العِرفَانِ فلك الحَمْدُ على مَكَارِمِكَ التي لا تُحْصى وَنِعَمِكَ التي لا تُسْتَقْصَى في الليلِ إذا أدْبَرَ والصُّبْحِ إذا أسْفَرَ وفي البَرِّ والبِحَارِ والغُدُوِّ والآصالِ والعَشِي والإبْكَارِ والظَّهيرَةِ والأسْحارِ وفي كلِّ جُزءٍ من أجزاءِ الليلِ والنهارِ، اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ بتَوفيقِكَ قد أحْضَرْتَنِي النَّجاةَ وجعلتني مِنْكَ في ولايَةِ العِصْمَةِ فلم أَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وتَتَابُعِ آلائِكَ محرُوساً بكَ في الرَّدِ والامتِناعِ ومحفوظاً بك في المَنَعَةِ والدِّفاعِ عني، اللَّهُمَّ إني أحمَدُكَ إذ لم تُكلِّفْنِي فوق طاقتي ولم تَرْضَ مني إلا طاعتي وَرَضِيتَ مني من طاعَتِكَ وعبادَتِكَ دون استطاعَتِي وأقَلَّ من وُسْعِي ومَقْدِرَتي فإنك أنتَ اللهُ الملكُ الحَقُّ الذي لا إله الا أنت لم تَغِبْ ولا تغيبُ عنكَ غائِبَةٌ ولا تَخْفَى عليك خَافِيَةٌ ولن تَضِلَّ عنك في ظُلَمِ الخَفِياتِ ضَالَّةٌ إنما أمْرُكَ إذا أرَدْتَ شيئاً أنْ تقولَ لَهُ كُنْ فَيكونُ. اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ حمداً كثيراً دائماً مِثل ما حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وأضْعافَ ما حَمَدَكَ بِهِ

الحامدون وَسَبَّحَكَ بِهِ المُسَبِحون ومَجَّدَكَ بِهِ المُمَجدون وكَبَّرَكَ به المُكبِّرون وهَلَّلَكَ بِهِ المُهَلِّلُون وقَدَّسَكَ بِهِ المُقَدِّسون ووحَّدَكَ به المُوَحِّدون وَعَظَّمَكَ بِهِ المُعَظِّمون وأستغفرك به المُسْتَغفِرون حتى يكون لك مني وحدي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وأقَلَّ منْ ذلك مِثْلُ حَمْدِ جميع الحامدين وتوحيد أصنافِ المُوَحِدين والمُخلِصين وتقديسِ أجْنَاسِ العَارفين وثَناءِ جميع المُهَلِلين والمُصَلين والمُسَبحين وَمِثْلُ ما أنتَ بِهِ عَالِمٌ وأنت محمودٌ ومَحْبوبٌ ومَحْجوبٌ من جميعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ من الحيوانات والبَرايَا والأنَامِ ، إلهي أسألك بِمَسَائِلِكَ وأرغَبُ إليك بك في بركاتِ ما أنطَقْتَنِي بِهِ من حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَني لَهُ من شُكرِكَ وتمجيدي لك فما أيْسَرَ ما كَلَّفْتَنِي بِهِ من حَقِّكَ وأعظم ما وعدتني به من نَعْمَائِكَ ومزيدِ الخيرِ على شُكْرِكَ ابتدأتني بالنِعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً وأمرتني بالشُكْرِ حقاً وعدلاً ووعدتني عليه أضْعَافاً ومزيداً وأعطيتني من رزقِكَ واسعاً كثيراً اختياراً ورضاً وسألتني عنهُ شكراً يسيراً، اللَّهُمَّ لك الحمد عَلَيَّ إذ نَجَيْتَنِي وعافيتني برَحْمَتِكَ من جَهْدِ البَلاءِ ودَرْكِ الشَّقَاءِ ولم تُسْلِمْني لِسُوءِ قَضَائِكَ وبلائِكَ وجعلتَ مَلْبَسِيَ العافيةَ وأوْلَيْتَنِي البَسْطَةَ والرَّخاءَ وشَرَعْتَ لي أيسَرَ القَصْد وضَاعَفْتَ لي أشْرَفَ الفَضْلِ مع ما عَبَّدْتَنِي بِهِ من المَحَجَّةِ الشريفةِ وبَشَّرْتَنِي به من الدَّرَجَةِ العاليةِ الرَّفِيعةِ واصطفيتني بأعْظَمِ النبيين دعوةً وأفضلِهِم

شَفاعَةً وأرفَعِهِم دَرَجَةً وأقربِهِم مَنزِلَة وأوضَحِهِمْ حُجَّة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلى جميع الأنبياءِ والمرسلينَ وأصحابِهِ الطيبينَ الطاهرينَ. اللَّهُمَّ صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ واغفر لي ولأهلي ولإخواني كُلِّهِم ما لا يَسَعُهُ إلا مَغْفِرَتُكَ ولا يَمْحَقُهُ إلا عَفْوُكَ ولا يُكَفِّرُهُ إلا تَجاوُزُكَ وفَضْلُكَ وَهَبْ لي في يومي هذا وليلتي هذه وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقيناً صادقاً يُهَوِّنُ عليَّ مَصَائِبَ الدُّنيا والآخِرةِ وأحزانَهُمَا ويُشَوِّقُنِي إليكَ ويُرَغِبُني فيما عِندَكَ واكتب لي عِندكَ المَغفرةَ وبلغني الكرامَة من عِنْدِك وأوزِعْنِي شُكْرَ ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحِدُ الأحدُ الرفيعُ البديعُ المُبدئُ المُعيدُ السميعُ العليمُ الذي ليس لأمْرِكَ مَدْفَعٌ ولا عن قضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وأشهَدُ أنكَ ربي وربُّ كُلِ شيء فاطِرُ السماواتِ والأرضِ عَالِمُ الغيبِ والشهادةِ العليُّ الكبيرُ المُتَعَالِ. اللَّهُمَّ إني أسألكَ الثباتَ في الأمْرِ والعزيمةَ على الرُّشْدِ والشُّكْرَ على نِعَمِكَ وأسألكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وأسألك من خيرِ كُلِّ ما تعلمُ وأعوذ بك من شَرِّ كُلِّ ما تَعْلَمُ وأستغفركَ من شرِّ كُلِّ ما تعلمُ إنك أنت عَلاَّمُ الغُيوبِ وأسألك لِي ولأهلِي ولإخواني كلِهِم أمْناً وأعوذ بك من جَوْرِ كُلِ جائِرٍ ومَكْرِ كُلِّ ماكِرٍ وظُلْمِ كُلِّ ظالِمٍ وسِحْرِ كُلِّ ساحِرٍ وبَغْيِ كُلِّ باغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وحِقْدِ كل حَقُودٍ وضَغْنِ كل ضَاغِنٍ وغَدْرِ كُلِّ غادرٍ وكَيْدِ كُلِّ

كَايِدٍ وعَداوَةِ كُلِّ عدوٍ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدَحِ كُلِّ قادِحٍ وحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ وشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ، اللَّهُمَّ بك أصُولُ على الأعداءِ والقُرَناءِ وإياك أرجو ولايةَ الأحباءِ والأولياءِ والقُربَاءِ فَلَكَ الحمدُ على ما لا أستطيعُ إحْصَاءَهُ ولا تعديدَهُ من عَوائِدِ فضلِكَ وعَوَارِفِ رزقِكَ وألوانِ ما أوليتني به من إِرْفَادِكَ وكَرَمِكَ فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفَاشِي في الخلق حَمْدُكَ الظاهر بالكرم مَجْدُكَ الباسِطُ بالجودِ يَدُكَ لا تُضَادُّ في حُكْمِكَ ولا تُنَازَعُ في أمْرِكَ وسُلطَانِكَ ومُلكِكَ ولا تُشَارَكُ في رُبُوبِيَتِكَ ولا تُزَاحَمُ في خَلِيقَتِكَ تملِكُ من الأنامِ ما تشاء ولا يملكون منك إلا ما تُريد، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ أنت الله المُنْعِمُ المُتفَضِلُ القادِرُ المُقْتَدِرُ القاهِرُ المُقَدَّسُ بالمجد في نور القدس تَرَدَّيْتَ بالمَجدِ والبَهاءِ وتَعَظَّمْتَ بالعِزَّةِ والعَلاءِ وتأزَّرْتَ بالعَظَمَةِ والكبرياءِ وتَغَشَّيْتَ بالنُّور والضِّياءِ وتجَلَّلتَ بالمَهَابَةِ والبهاءِ لك المَنُّ القَديمُ والسلطانُ الشامخُ والمُلْكُ الباذِخُ والجُودُ الواسِعُ والقُدْرَةُ الكامِلَةُ والحِكمَةُ البالغةُ والعِزَّةُ الشاملةُ فَلَكَ الحمدُ على ما جعلتني من أمةِ

سيدنا محمد صلى الله وعلى آلهِ وسلم وهو أفْضَلُ أفاضِلُ بني آدَمَ عليهِ السلامُ الذين كَرَّمْتَهُمْ وحَمَلتَهُم في البرِّ والبحرِ ورزقتهم من الطيبات وفضلتهُم على كثير من خلقِكَ تفضيلاً وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويَّاً سالماً معافىً ولم تُشْغلني بنُقصانٍ في بَدَني عن طاعَتك ولا بآفَةٍ في جوارحِي ولا عَاهَةٍ في نفسي ولا في عقلي ولم تمنعني كَرامَتَكَ إيِّاي وحُسْنَ صَنِيْعِكَ عندي وفَضْلَ منائحِكَ لديَّ وَنَعَمائِكَ عليَّ لإخلالي بالشكر بل أنت الذي أوْسَعْتَ عليَّ في الدنيا رزقاً وفَضَّلْتَنِي علي كثيرٍ من أهلها تفضيلاً فجعلتَ لي سَمعاً يسمعُ آياتِكَ وعقلاً يفهَمُ إيمانَكَ وبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وفؤاداً يعرفُ عَظَمَتَكَ وقلباً يعتقدُ توحيدَكَ فإني لِفَضْلِكَ عَليَّ شاهِدٌ حامدٌ شاكرٌ ولك نَفْسِي شاكرةٌ وبحقِكَ عليَّ شاهدةٌ وأشهدُ أنَّكَ حيٌّ قبل كُلِّ حيٍّ وحيٌّ بعد كُلِّ حيٍّ و حيٌّ بعد كل ميتٍ وحيٌّ لم تَرِثْ الحياةَ من حيٍّ ولم تقطَعْ خيرَكَ عني في كُلِّ وقتٍ ولم تقطَعْ رَجَائِي ولم تُنْزِل بي عقوباتِ النِّقَمِ ولم تُغَيِّر عليَّ وثائِقَ النِّعَمِ ولم تمنع عني دقائِقَ العِصَمِ فلو لم أذكُرْ من إحسانِكَ وإنعامِكَ عَليَّ إلا عَفْوَكَ عنيّ والتوفيقَ لي والاستجابة لدُعَائي حين رَفَعْتُ صوتي بدُعائِكَ وتحميدِكَ وتوحيدِكَ وتمجيدِكَ وتهليلِكَ وتكبيرِكَ وتعظيمِكَ وإلا في تقديرِكَ خَلْقِي حين صَوَّرتني فأحسنتَ صُورَتِي وإلا في قِسْمَةِ الأرزاق حين قَدَّرْتَها لي لَكانَ في ذلك ما يشغَلُ فِكري عن

جُهْدي فكيف إذا فكَّرتُ في النِّعَمِ العظامِ التي أتقلبُ فيها ولا أبْلُغُ شُكْر شيءٍ منها فلك الحمدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلمُكَ وجَرى به قَلَمُكَ ونَفَذ به حُكْمُكَ في خَلقِكَ وعَدَدَ ما وسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ من جميع خَلقِكَ وعَدَدَ ما أحاطَتْ به قُدْرَتُكَ وأضعَافَ ما تستوجِبُهُ من جميعِ خلقِكَ اللهم صل على محمد وآله الطيبين بعدد ما أحصاه كتابك وأحاط به علمك. اللَّهُمَّ إني مُقِرٌ بنِعمَتِكَ عليَّ فتَمِّم إحسانَكَ إليَّ فيما بقي من عُمْري بأعظَمَ وأتَمَّ وأكمَلَ وأحْسَنَ ممَّا أحسنتَ إليَّ فيما مضى منهُ وارزقني شكر ما أنعمت به علي وانصرني على من عاداني وارزقني التوفيق والتسديد والعصمة وحُطَّ ثِقَلَ الأوزار والخطايا ومُرْغِمَاتِ المعاصي فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب برحمَتِكَ يا أرحمَ الرَّاحمين، اللَّهُمَّ إني أسألكَ وأتَوَسَّلُ إليكَ بتوحِيدِكَ وتمجيدِكَ وتحميدِكَ وتهليلِكَ وتكبيرِكَ وتسبيحِكَ وكمالِكَ وتدبيرِكَ وتعظيمِكَ وتقديسِكَ ونورِكَ ورأفتِكَ ورحمتِكَ وعلمِكَ وحلمِكَ وعُلُوِّكَ ووقارِكَ وحياطتك ووفائك وفضلِكَ وجلالِكَ ومَنِّكَ وكمالِكَ وكبرِيائِكَ وسُلطانِكَ وقُدْرَتِكَ وإحسانِكَ وامتنانِكَ وجَمَالِكَ وبهائِكَ وبُرهانِكَ وغُفرانِكَ ونبيك وَوَلِيِّكَ وعِتْرَتِهِ الطاهرين أن تُصَلي على سيدنا محمد وعلى سائِرِ إخوانِهِ الأنبياءِ والمُرسلين وأن لا تَحْرِمني رِفْدَكَ وفضلك وجَمَالَكَ وجلالكَ وفوائِدَ كرامَتِكَ فإنَّه لا تَعْتريكَ لكثرةِ ما قد نَشَرْتَ من

العطايا عَوائِقُ البُخْلِ ولا يُنْقِصُ جُودَكَ التقصيرُ في شُكرِ نِعْمَتِكَ ولا تُنْفِدُ خزائِنَكَ مواهِبُكَ المُتَّسِعَة ولا تُؤَثِّرُ في جودِكَ العظيمِ مِنَحُكَ الفائِقَةُ الجليلةُ الجميلةُ الأصيلةُ ولا تخافُ ضَيْمَ إملاقٍ فَتُكدي ولا يلحقُكَ خوفُ عُدْمٍ فَيُنْقِصَ من جُودِكَ فيضُ فضلِكَ إنك على ما تشاءُ قديرٌ وبالإجابَةِ جديرٌ، اللَّهُمَّ ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً وعيناً باكيةً وبدناً صحيحاً صابراً ويقيناً صادقاً بالحقِّ صادعاً وتوبَةً نصوحاً ولساناً ذاكراً وحامداً وإيماناً صحيحاً ورزقاً حلالاً طيباً واسعاً وعلماً نافعاً وولداً صالحاً وصاحباً موافقاً وسنًّا طويلا في الخير مُشتغِلاً بالعبادةِ الخالصةِ وخُلُقاً حسناً وعملاً صالحاً مُتَقَبَّلاً وتوبةَ مقبولةً ودرجةً رفيعةً وامرأة مؤمنةً طائِعَةً، اللَّهُمَّ لا تُنْسِنِي ذِكرَكَ ولا تُوَلِني غيرَكَ ولا تُؤمِني مَكرَكَ ولا تكشِفْ عني سَتْرِكَ ولا تُقنِطِني من رَحْمَتِكَ ولا تُبْعِدْني من كَنَفِكَ وجِوَارَكَ وأعِذني من سَخْطِكَ وغَضَبِكَ ولا تُؤَيسْني من رَحْمَتِكَ ورَوْحِكَ وكُنْ لي ولأهلي ولإخواني كُلِّهم أنيساً من كُلِّ رَوْعَةٍ وخوفٍ وَخَشْيَةٍ ووَحْشَةٍ وغُرْبَةٍ واعصمني من كُلِّ هَلَكَةٍ ونَجِّني من كُلِّ بَلِيَّةٍ وآفةٍ وعاهةٍ وغُصَّةٍ ومِحنَةٍ وزلزلةٍ وشِدَّةٍ وإهانةٍ وذِلَّةٍ وغَلَبَةٍ وقِلَّةٍ وجُوعٍ وَعَطَشٍ وفَقْرٍ وفَاقةٍ وضِيقٍ وفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وبَلاءٍ وَغَرَقٍ وحَرْقٍ وَبَرْقٍ وسَرْقٍ وحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلالٍ وَضَالةٍ وَهَامَّةٍ وَزَلَلٍ وخَطايا وَهَمٍّ وَغَمٍ وَمَسْخٍ وخَسْفٍ

وَقَذفٍ وَخلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنونٍ وَجُذامٍ وَبَرَصٍ وَفَالَجٍ وبَاسورٍ وسَلَسٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وفضيحةٍ وقبيحةٍ في الدَّارينِ إنك لا تُخْلِفُ المِيعَادَ. اللهُمَّ ارفعني ولا تَضَعْنِي وادفع عني ولا تَدفَعْنِي وأعطِنِي ولا تَحرمني وزِدني ولا تُنْقِصْني وارحمني ولا تُعَذِبْني وفَرِّج هَمِّي واكشف غَمِّي وأهْلِكْ عَدُوِّي وانصرني ولا تَخْذلْني وأكرمني ولا تُهِنِّي واسترني ولا تفْضَحني وآثِرْني ولا تُؤثِرْ عَلَيَّ واحفَظني ولا تُضَيِّعْني فإنكَ على كُلِّ شيء قَدِيرٌ . يا أقْدَرَ القَادرينَ وَيا أسْرَعَ الحاسِبينَ وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ وآلِهِ وَسَلِّم أجمعين يا ذا الجلالِ والإكرامِ(ثلاثاً). اللَّهُمَّ أنتَ أمَرْتَنا بِدُعائِكَ وَوَعَدْتَنا بإجابَتِكَ وقَدْ دَعَوْناكَ كما أمَرْتَنَا فأجبنا كما وَعَدْتَنا يا ذا الجلالِ والإكرامِ إنَّك لا تُخْلِفُ الميعادَ. اللَّهُمَّ أهلك عدوي ومن ظلمني وأَحْلِلْ به غضبك وعذابك الشديد يا إله الحق يا رب العالمين(ثلاثاً). اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي من خَيْرٍ وَشَرَعْتُ فيه بتوفيقِكَ وَتَيسيرِكَ فَتَمِّمْهُ لي بأحْسَنِ الوُجوهِ كُلِّها وأصْوَبِهَا وأصْفَاها فإنَّكَ على ما تَشاءُ قَدِيرٌ وبالإجَابَةِ جَديرٌ نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَصِيرُ وما قَدَّرْتَ لي من شَرٍّ وتُحَذِرُني مِنْهُ فاصرفه عَنِي. يا حيُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ قَامَتْ السَّماواتُ والأرضُ بِأمْرِهِ يا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أن تَقَعَ على الأرْضِ إلا بإذنِهِ يا مَنْ أمْرُهُ إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ لَهُ كُنْ فَيكُونُ، فَسُبْحَان الَّذي بِيَدِهِ مَلكوتُ كُلِّ شيء

وإليهِ تُرْجَعُون. سُبْحانَ اللهِ القَادِرِ القَاهِرِ القَوِيِّ العَزيزِ الجَبَّارِ الحَيِّ القَيُّومِ بلا مُعِينٍ ولا ظَهِيرٍ، بِرَحْمَتِكَ أستَغِيثُ(ثلاثاً). اللَّهُمَّ هَذا الدُّعَاءُ ومِنْكَ الإجابَةُ وَهَذا الجُهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا باللهِ العَلِّي العَظيمِ(ثلاثاً). والحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وبَاطِناً وصَلَّى اللهُ على سيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وأصحابِهِ الطَّيبينَ الطاهرين وَسَلَّمَ تَسْليماً كثيراً أثيراً دائماً أبَداً إلى يَوْمِ الدِّينِ وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ والحمْدُ للهِ رَبِ العَالمينَ. وصَلى اللهُ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ في كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الدعاء المغني (حزب الوسيلة)

للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَجْمَعِ كَمَالِهِ وَمُحِيطِ نَوَالِهِ وَمَحْضَرِ إِنْزَالِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

إِلَهِي بِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَبِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي يَا كَافِيَ اكْفِنِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وِيَا رَحِيمَهُمَا.

إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ فَقِيرُكَ بِبَابِكَ، سَائِلُكَ بِبَابِكَ، ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ، ضَعِيفُكَ بِبَابِكَ، أَسِيرُكَ بِبَابِكَ، مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ضَعِيفُكَ بِبَابِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ الطَامِعُ بِبَابِكَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كَرَبَ المَكْرُوبِينَ أَنَا عَاصِيكَ بِبَابِكَ، يَا طَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُقِرُ بِبَابِكَ، يَا غَافِراً لِلمُذْنِبِينَ الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الخَاطِئُ بِبَابِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، الظَّالِمُ بِبَابِكَ يَا أَمَانَ الظَّالِمِيْنِ، البَائِسُ بِبَابِكَ، الخَاشِعُ بِبَابِكَ، ارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي.

إِلَهِي أَنْتَ الغَافِرُ وَأَنَا المُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُسِيءَ إِلَّا الغَافِرُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ، إِلَهِي أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ العَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ، إِلَهِي أَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَمْلُوكَ إِلَّا المَالِكُ، مَوْلَايَ مَوْلَايَ، إِلَهِي أَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَلِيلَ إِلَّا العَزِيزُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ، إِلَهِي أَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا القَوِيُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ، إِلَهِي أَنْتَ الرَازِقُ وَأَنَا المَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْزُوقَ إِلَّا الرَازِقُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ.

إِلَهِي أَنَا الضَّعِيفُ وَأَنَا الذليل وَأَنَا الحَقِيرُ وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنْتَ الغَافِرُ وَأَنْتَ الحَنَانُ وَأَنْتَ المَنَّانُ وَأَنَا المُذَنِبُ وَأَنَا الخَائِفُ وَأَنَا الضَّعِيفُ.

إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ فِي القُبُورِ وَظُلْمَتِهَا وَضِيقَتِهَا، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْبَتِهِمَا، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ القَبْرِ وَشِدَّتِهِ، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاء اللَّهُ، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَومَ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، إِلَهِي أَسَالُكَ

الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً، إِلَهِي أَسَالُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنَادَي المُنَادِي مِنْ بَطْنِ العَرْشِ أَيْنَ العَاصُونَ وَأَيْنَ المُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الخَاسِرُونَ هَلُمُّوا إِلَى الحِسَابِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَّتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَتُعَلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي. إِلَهِي آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالعِصْيَانِ، آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالجَفَاءِ، آهٍ مِنْ نَفْسِيَ المَطْرُودَةِ، آهٍ مِنْ نَفْسِيَ المَطْبُوعَةِ عَلَى الهُوَى، آهٍ مِنْ الهَوَى، آهٍ مِنْ الهَوَى (أَغِثْنِي يَا مُغِيثُ، ثَلاَثًا) أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي.

اَللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ المُذْنِبُ المُخْطِئُ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُجِيرُ، اَللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ لِذَلِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ المَغْفِرَةِ فَارْحَمْنِي، (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثَلاَثًا).

يَا خَيْرَ النَّاظِرِينَ وَيَا خَيْرَ الغَافِرِينَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء الاختتام المبارك

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلِلهِ الحَمْدُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ القَادِرِ القَاهِرِ القَوِيِّ الجَبَّارِ، بِلاَ مُعِينٍ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقًّا(ثلاثاً).

اَللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَكُنْ لِي أَنِيساً وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ(ثلاثاً).

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ(ثلاثاً).

اَللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي يَا وَدُودُ، اَللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِخَفِيِّ لُطْفِكَ الخَفِيِّ.

إِلَهِي كَفى عِلْمُكَ عَنْ المَقَالِ وَكَفَى كَرَمُكَ عَنْ السُّؤَالِ، يَا إِلَهَ العَالَمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْرَارِ وَبِحَقِّ كَرَمِكَ الخَفِيِّ، وَبِحَقِّ الِاسْمِ الأَعْظَمِ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُهْلِكَ عَدُوِّي، وَتُوصِلَنِي إِلَى مُرَادِي، وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عَبَادِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِين.

❁ فإن بقي وقت طويل للفجر فعليك بكتاب الله تعالى أقبل عليه أو عليك بالجلوس مستقبلاً القبلة الشريفة بين يدي ربك واشتغل بالاستغفار والتضرع والدعاء واللجوء إلى الله حتى يؤذن الفجر فإذا أذن الفجر فتوجه إلى المسجد لحضور الجماعة.

فإذا وصلت المسجد فصلي تحية المسجد وركعتي الفجر ثم اجلس لتنتظر إقامة الصلاة وفي هذا الوقت عليك بما يلي : يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت (أربعين مرة) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله (مئة مرة) . وهذه الأذكار مأثورة عن السلف الصالح.

فإذا أذن الفجر فصلِّ الفجر وراء الإمام متبعاً مقتديا معه .

عمل ما بعد صلاة الفجر

❁ وبعد انتهاء صلاة الفجر عليك بالأذكار المسنونة بعد الصلاة.

❁ وبعدها اقرأ أدعية الصباح المسنونة وهي:

أدعية الصباح في السنة الشريفة

أَصْبَحْتُ وأصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ والحَمْدُ لِلَّهِ، لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الملك وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أسألُكَ خَيْرَ ما فِي هَذا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَه، وأعُوذ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فِي هَذا اليوم وَشَرِّ مَا بَعْدَه، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل وَالهَرَمِ وَسُوءِ الكِبَرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ في النَّارِ وَعَذَابٍ في القَبْرِ، أَصْبَحْتُ وأصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَالكِبْرِياءُ وَالعَظَمَةُ لِلَّهِ، وَالخَلْقُ وَالأمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَما سَكَنَ فِيهما لِلَّهِ تَعالى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهارِ صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجَاحَاً وآخِرَهُ فَلاَحَاً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَصْبَحْتُ على فِطْرَةِ الإِسْلامِ وكَلِمَةِ الإِخْلاصِ وَدِيْنِ نبيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً ومَا أَنا مِنَ المُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ إني أصْبَحْتُ مِنْكَ في نِعْمَةٍ وَعافِيَةٍ وَسِتْرٍ فأتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيا

والآخِرَةِ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إِنِّي أصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صلى الله عليهِ وآلهِ وسلَّم(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ ما أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، أَصْبَحْتُ وأصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أسألُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فِيهِ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْتُ وَبِكَ أَمْسَيْتُ وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنبي فاغْفِرْ لي فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ أنتَ رَبي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وأنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، ما شاءَ اللَّهُ كانَ وَمَالَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أعْلَمُ أنَّ اللَّهَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأنَّ اللَّهَ قَدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِني أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومن شرِّ غيري وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم

(ثلاثاً)، أعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ في دِيني وَدُنْيَايَ وأهْلِي ومَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وآمِنْ رَوْعاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْن يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي، وأعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتِي، رَضِيتُ باللهِ رَبّاً وَبالإِسْلامِ دِيناً وبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليهِ وآلِهِ وسلَّم نَبِيّاً ورَسُولاً (ثلاثاً)، يا حَيُّ يا قَيُومُ بِكَ أسْتَغِيثُ فأصْلِحْ لي شأنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْني إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَلاَّ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، سبحانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ (ثلاثاً)، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ(سبعاً)، اللَّهُمَّ إِني قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي وَعِرْضِي لَكَ فَلا يَشْتُمُ مَنْ شَتَمَهُ وَلاَ يَظْلِمُ مَنْ ظَلَمَهُ وَلا يَضْرِبُ مَنْ ضَرَبَهُ، رَبِّيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ، لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحانَ المَلكِ القُدُّوس، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ عِلْماً نافِعاً وعَمَلاً

مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً طَيِّباً، اللَّهُمَّ أسألُكَ منْ فَجْأةِ الخَيْرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فَجأةِ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ إِني أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنْ وأعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ وأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخلِ وأعوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ما أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أنْتَ تَكْشِفُ المغْرَمَ والمأثمَ اللَّهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ عافِني فِي بَدَني اللَّهُمَّ عافِنِي في سَمْعِي اللَّهُمَّ عافِني في بَصَري، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَأعُوذُ بِكَ أنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ فتْنَةِ الدُّنْيا وأعُوذُ بِكَ منْ عَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وأعُوذَ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبرِ، لا إِلهَ إِلاَّ أنْتَ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَخَطاياي كُلَّها، اللَّهُمَّ انْعِشْنِي واجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأعْمالِ وَالأخْلاقِ إِنَّهُ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِها وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَها إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامي يَوْمَ أَلْقاكَ، اللَّهُمَّ هذا إِدْبَارُ لَيلِكَ وإِقْبَالُ نَهَارِكَ، وتَنَزُّلُ رَحَماتِكَ وأَصْواتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلاتِكَ، فَاغْفِرْ لي وارْحَمْنِي، وعَافِنِي واعْفُ عَنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ

التَّوابُ الرَحِيمُ، سُبْحانَ ربِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ على المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبّ العَالَمِينَ .

❁ ثم اقرأ حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى ثم اقرأ أورادك المطلوبة منك وحاول أن تجلس بذكر الله تعالى أو قراءة القرآن أو حضور مجلس علم حتى الضحى، واحرص على اغتنام هذا الوقت المبارك المبارك بذكر الله تعالى، فقد أخرج أبو داود في سننه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ: أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً.

فإذا كان وقت الضحى فصل أربع أو ثماني ركعات سنة الضحى واتبع الكيفية التي أخذناها عن مشايخنا الكرام وهي كالتالي:

وتصلي ركعتي الضحى تقرأ في الأولى الفاتحة والشمس وضحاها، وفي الثانية الفاتحة والضحى، وتقول في سجودهما: اَللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَآنِسْ وَحْشَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ. وبعد السلام منهما تقول:

اَللَّهُمَّ يا مُنَوِّرُ يا فتَّاحُ نَوِّرْ قَلْبَي وَجَوَارِحِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَافْتَحْ لَي أَبْوَابَ حِكْمَتِكَ وَأُنْشُرْ عَلَيَّ خَزائِنَ رَحْمَتِكَ إنَّكَ عَلى كُلّ شَيْءٍ قَديرٌ.

وبهذه الكيفية تصلي سنة الضحى مثنى مثنى وأقل سنة الضحى ركعتين وأكثرها اثنا عشر ركعة؟

ثم امضي إلى بيتك أو عملك أو دراستك وتابع حياتك اليومية كما هي عادتك ، فإن لم يكن لديك عمل فعليك بالنوم لتريح جسمك لتتقوى على الصيام والقيام ، أو اشتغل بقراءة القرآن الكريم .

عمل صلاة الظهر وما بعدها

❁ إذا كان وقت الظهر: فاستعد للذهاب إلى المسجد لحضور الجماعة ولتكن مستعد لها قبل أن يُرفع الأذان، وحافظ على أربع ركعات قبلها وأربع ركعات بعدها، وكما بينا لك سابقاً اغتنم وقت انتظار الصلاة بالذكر أو القرآن الكريم، فإذا أقيمت الصلاة وانتهيت إلى الصف فقل: اللهمَّ آتني أفضل ما تُؤتي عبادك الصالحين.

ثم بعد ذلك تصلي وراء الإمام صلاتك المفروضة وابذل كل جهدك على أن تصلي صلاةً كاملةً بأركانها وسننها وآدابها، وتامة بخشوعها وطمأنينتها.

فإذا قضيت الصلاة فلا تبرح مكان صلاتك قبل أن تأتي بالأذكار التي وردت عن رسول الله ﷺ بعد انتهائه من الصلاة المكتوبة.

ثم قل بعدها هذا الورد الشريف: (الله حاضري، الله ناظري، الله شاهد علي، الله معي، الله معيني، وهو بكل شيء محيط، ١١مرة).

ثم اعكف على كتاب الله تعالى لا تدعه أبداً حتى صلاة العصر، وإن كان لديك عمل تقوم به او تعمل به فارجع إلى عملك، ولتكن ذاكراً لله تعالى في كل أحوالك، ولا تغفل عن ذكر الله عز وجل.

عمل صلاة العصر وما بعدها

❁ إذا حان وقت صلاة العصر فصلِّ العصر جماعة، وحافظ على أربع ركعات قبلها فقد روى الترمذي وأبو داوود وأحمد عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً.

ثم انشغل بقراءة القرآن أو ذكر الله عز وجل حتى تقام الصلاة ثم صلِّ العصر، وبعد الانتهاء لا تنسى الأذكار المسنونة التي بيناها سابقاً في برنامج صلاة المغرب، ثم اجلس في المسجد واغتنم هذا الوقت المبارك بذكر الله تعالى

فقد أخرج أبو داود في سننه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ: أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً.

وحاول أن تبقى مشتغلاً بذكر الله حتى المغرب، وإن كان لك أوراد وظائف فاعملها، أو اشتغل بقراءة القرآن الكريم، ومن الأدعية والأحزاب المأثورة التي تقرأ في هذا الوقت: حزب البحر للإمام الشاذلي وحزب الدور الأعلى للشيخ محيي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنهما، واعلم أنهما حزبان عظيمان جليلان، وسنذكرهما لك ها هنا ليكونا في متناولك:

حزب الدور الأعلى للشيخ محيي الدين ابن عربي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ.(سبعاً).

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ المُطَلْسَمِ وَالغَيْبِ المُطَمْطَمِ وَالجَمَالِ المُكَتَّمِ لَاهُوتِ الجَمَالِ وَنَاسُوتِ الوِصَالِ وَطَلْعَةِ الحَقِّ عَيْنِ إِنْسَانِ الأَزَلِ مِنْ لَمْ يَزَلْ فِي قَابِ نَاسُوتِ وِصَالِ القُرْبِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ بِهِ مِنْهُ فِيهِ عَلَيْهِ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ العَظِيمُ قَدْ هَمَّنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ وَكُلُّ أَمْرٍ همني يَهُونُ بِأَمْرِكَ يَا عَظِيمُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ المُرْسِلِينَ، أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ يَا رَبِّ فَرِّجْ عَنَا بِفَضْلِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ، وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكْنُونَ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صَيَانَةِ نَجَاةِ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَابْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِيْ بِكَلَاءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شيئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا نَافِعُ بِآيَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيطَانِ

وَالسُّلْطَانِ وَالإِنْسَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُذِلُ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ البَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللَّهُ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ، وَاكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْؤُومِينَ مَذْمُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ فِي كَنَفِ اللَّهِ، وَأَذِقْهُمْ يَا مُمِيتُ يَا ضَارُّ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَآمِنِّي يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَمْيِنُ مِنْ صَوْلَةِ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ البُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلاَلِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ للَّهِ، وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلاَلِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ للَّهِ، وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالمَحَبَّةِ وَالمَعَزَةِ وَالمَودَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَلْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً للَّهِ، وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَجِّهِ اللَّهُمَّ يَا صَمَدُ

يَا نُورُ نُورَ وَجْهِي بِصَفَاءِ أُنْسِ جَمَالِ إِشْرَاقِ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ، وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ بِالفَصَاحَةِ وَالبَرَاعَةِ وَالبَلاَغَةِ، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي، بِرَأْفَةِ رَحْمَةِ رِقَّةِ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ البَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ سَيْفَ الشِّدَّةِ وَالقُوَّةِ وَالمَنَعَةِ وَالهَيْبَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ، وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ بِقَلْبِي الإِيمَانَ والاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ، وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَضَرَّعُوا بَثَبَاتِ يَقِينِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَينِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَثَبِتِ اللهم يَا ثَابِتُ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَّ القَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ، وَانْصُرْنِي يَا نِعْمَ المَولَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ

مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَقْرِيرِ تَوْقِيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ الأَنْكَادِ يَا شَافِيَ الأَدْوَاءِ شَرَّ الأَسْوَاءِ وَالأَعْدَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِّنْ خَشيْةِ اللَّهِ، وَامْنُنْ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَدْبِيرِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِزْقِ اللَّهِ، وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدْ كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَاً حَيْثُ قُلْتَ لَهُ وَقَوْلُكَ الحَقُّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِالوِلَايَةِ وَالرِعَايَةِ وَالعِنَايَةِ وَالسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ، وَأَكْرِمْنِي يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيادَةِ وَالكَرَامَةِ وَالمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا حَكِيمُ تَوْبَةً نَصُوحَاً لِأَكُونَ مِنْ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاخْتِمْ لِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ الرَّاجِينَ وَالنَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ، وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ. اَللَّهُمَّ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ. بِسْمِ

اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ارْفَعْ قَدْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ كهيعص حمعسق، وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ العِزَّةِ وَجَلَالِ الهَيْبَةِ وَعِزَّةِ القُدْرَةِ وَجَبَرُوتِ العَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَالآيَاتِ وَالكَلِمَاتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانَاً نَصِيرَاً وَرِزْقَاً كَثِيرَاً وَقَلْبَاً قَرِيرَاً وَعِلْمَاً غَزِيرَاً وَعَمَلاً بَرِيراً وَقَبْرَاً مُنِيرَاً وَحِسَابَاً يَسِيرَاً وَمُلْكَاً فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ كَبِيراً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ طَهَّرْتَهُم مِنَ الدَّنَسِ تَطْهِيراً وَسَلَّمَ تَسْلِيمَاً كَثِيرَاً طَيِّباً مُبَارَكاً كَافِياً جَزِيلاً جَمِيلاً دَائِماً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ وَبِقَدَرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ ،(ثلاثاً). اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَلُّ بِهَا العُقَدُ وَتُفَرَّجُ بِهَا الكُرَبُ وَتُشْرَحُ بِهَا الصُّدُورُ، وَتُيَسَّرُ بِهَا الأُمُورُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَاً كَثِيرَاً.

حزب البحر المبارك للإمام الشاذلي

توجه واستفتاح حزب البحر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴿٢﴾الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴿٣﴾مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴿٤﴾إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴿٥﴾اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴿٦﴾صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴿٧﴾.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّيْن كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيماً.

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴿٢١﴾هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴿٢٢﴾هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴿٢٣﴾هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴿١﴾وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴿٢﴾الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴿٤﴾فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴿٥﴾إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴿٦﴾فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴿٧﴾وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴿٨﴾۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴿١﴾اللَّهُ الصَّمَدُ﴿٢﴾لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴿٣﴾وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴿٤﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيْمُ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعمَ الرَبُّ رَبّي ونِعمَ الْحَسبُ حَسْبِي، تَنصُرُ مَن تَشاءُ وَأَنْتَ العَزيزُ الرَّحيم، نَسْأَلُكَ العِصمَةَ في الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالكَلِمَاتِ وَالإِرَادَات وَالْخَطَرَات مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الغُيُوب، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدَاً وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً، فَثَبِّتْنا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هَذَا البَحْرَ كَمَا سَخَّرتَ البَّحرَ لِموسى، وسَخَّرتَ النَّارَ لإبراهيم، وسَخَّرتَ الجِبالَ وَالْحَديدَ لِداود، وَسَخَّرتَ الرِّيْحَ وَالجِنَّ وَالشَّياطِينَ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخِّر لَنا كُلَّ بَحرٍ هُوَ لَكَ في الأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنيَا وبَحْرَ الآخِرة، وَسَخِّر لَنا كُلّ شَيْءٍ يَا

مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَيْءٍ، (كَهَيعص ثلاثاً)، أُنْصُرْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ النّاصِرين، وَافْتَحْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحين، وَاغْفِرْ لَنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرين، وَارْحَمْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمين، وَارْزُقْنا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقين، وَاهْدِنا وَنَجِّنا مِنَ القَومِ الظَّالِمين، وَهَبْ لَنا رِيحاً طَيِّبَةً كمَا هِيَ في عِلْمِكَ، وَانْشُرْها عَلَيْنا مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِك، وَاحْمِلْنَا بِها حَمْلَ الكَرامَةِ مَعَ السَّلامةِ وَالعافِيَةِ في الدِّيْن وَالدُّنيَا وَالآخِرَة، إنَّكَ على كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يَسِّر لَنَا أُمُورَنا مَعَ الرَّاحَةِ لقُلُوبِنا وَأَبْدانِنا، وَالسَّلامةِ وَالعافِيَةِ في دِينِنا ودُنيانا، وكُن لَنا صاحِباً في سَفَرِنا وخَليفةً في أهلِنا، وَاطمِسْ على وُجوهِ أعدائِنا وَامْسَخْهُمْ على مكانَتِهِم فَلا يَستَطِيعُونَ المُضِيَّ وَلاَ الْمَجِيءَ إلَيْنا، وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا على أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ على مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ، يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ، على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ، لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ، لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ على أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا من بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، شاهَتِ الوُجُوهُ (ثلاثاً)، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، طس، حم عسق، مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، (حم حم حم حم حم حم)، حُمَّ الأَمرُ

وجاءَ النَّصرُ فَعَلَيْنا لا يُنصَرون، حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، بسْمِ اللهِ بابُنا، تَبارَكَ حيطانُنا، يس سَقفُنا، كهيعص كِفايَتُنا، حم عسق حِمايَتُنا، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)، سِتْرُ العَرشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنا، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنا، وَبِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنا، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً)، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثاً)، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً)، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثلاثاً)، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثاً)، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم (ثلاثاً)، وَصَلَّى اللَّهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

عزيمة حزب البحر وزجره:

اللَّهُمَّ بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَدْخِلْنَا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ، اللَّهُمَّ بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَجْعَلْنَا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ، اللَّهُمَّ بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَسْكِنَّا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ، نَحنُ في كنفِ اللهِ، نحنُ في كنفِ رسولِ اللهِ، نَحنُ في كنفِ القرآنِ العظيمِ، نَحنُ في كنفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ

الرَّحِيمِ، نَحنُ في كنفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ (ثلاثاً)، ألفُ ألفِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ في قُلوبِنا حُشْرتْ، ألفُ ألفِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ على أكتافِنا نُشرَتْ، ألفُ ألفِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ على رؤوسنا نُصِبتْ، ألفُ ألفِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحولُ بيننا وبين ساعةِ السُّوْءِ إذا حَضرتْ، ألفُ ألفِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ دارتْ بنا سُوراً كما دَارتْ بمدينةِ الرسولِ، سبحانَ من ألجمَ كلَّ متمردٍ بقُدرتهِ، وأحاطَ علمهُ بما في بَرِّهِ وبحرِّهِ، سبحانَ اللهِ وبحمدهِ سبحانَ اللهِ وبحمدهِ سبحانَ اللهِ وبحمدهِ، اللهمَّ يا دافِعَ السَّقَمِ ويا بارئَ النَّسَمِ ويا عالماً جميعَ الألمِ إدفعْ عني البلاءَ والوباءَ والغلاءَ والأمراضَ وموتَ الفُجْأَةَ برحْمَتكَ يا أرحَمَ الراحمينَ (ثلاثاً)، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ على الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

❁ وإذا كان بالمسجد الذي تصلي فيه دروس علم فاحرص على حضورها ولا تضيع فضلها فإن له فضل عظيم لا ينبغي أن تفوته، فقد روى ابن ماجه في سننه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ!

لأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ.

❁ فإذا اقترب وقت الإفطار فاشتغل بالتسبيح والذكر والاستغفار وحاول أنْ تساعد أهلك بما تستطيع فخيركم خيركم لأهله كما قال رسول الله ﷺ فخدمة الأهل قد تفضل على العبادة إن كانوا بحاجة لذلك، ولا تكن عالة على غيرك فغيرك أيضا يرهقه الصيام وله حقوق وواجبات

❁ فإذا كان وقت صلاة المغرب فافعل كما بينا سابقاً بعمل صلاة المغرب.

نصائح وتوجيهات وآداب عامة خلال شهر رمضان

- إياك أن تفوتك صلاة جماعة في المسجد في شهر رمضان أو قيام يوم منه.
- احرص على أن تصلي في المسجد أولاً ثم ترجع إلى الإفطار لأن الطعام يذهب الفطنة ويجعلك تتكاسل فصلي المغرب في المسجد وأدي السنن أو أجلها لبعد الإفطار إن كنت تضمن قدرتك عليها وافطر على تمرات أو ماء ولبن أو أي شيء قبل الصلاة لأن تعجيل الفطور من السنة .
- لا تدع وقت يضيع في الفراغ اغتنم كل لحظة من رمضان فهو أيام معدودات محسوبة عليك وأكثر من الذكر والتسبيح أكثر من قراءة القرآن وحاول أن تختم كل ثلاثة أيام ختمة أو بقدر استطاعتك .
- أكثر من الصدقة ولا تحقرن منها شيء ، تصدق ولو بشق تمرة وحاول أن لا يمر يوم من رمضان إلا وتتصدق فيه ولو بليرة واحدة أو أقل من ذلك .
- حاول أن تكثر من تفطير الصائمين فهو عمل عظيم فكم من أسر لا يجدون ما يأكلون .
- أكثر من زيارة الأرحام ولا تقطعها أبداً ، افني نفسك في بر والديك ولا تدع لحظة تمر عليهما إلا وأدخل السرور عليهما في هذا الشهر وغيره .

- أمسك عليك لسانك عن الغيبة والنميمة وغيرهما فليس لك عذر أبدا في هتك عرض مسلم والخاسر الوحيد هو أنت فإن عجزت فضع حصوة في فمك أو اكتب كل كلمة سيئة وأحصيها آخر النهار وانظر ماذا بقي لك من الحسنات.
- إذا كانت ليلة الجمعة فاجعل لنفسك مجلس صلاة على الرسول ﷺ وإذا استطعت أن تجمع بعض أحبابك أو أهل بيتك وأولادك فافعل وحاول أن تكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاول أن تصل إلى عشرة آلاف مرة في هذه الليلة .
- عليك باغتنام هذا الشهر وحافظ على حضور مجالس العلم والذكر لا تضيعها فهي رياض الجنة وأفضل الأعمال في هذا الشهر وكن داعية إلى الله في كل وقت وحين ولا تتقاعس أبداً .
- حاول أن تتجمل بأحسن الأخلاق التي حثنا عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم .
- إذا كان عندك فراغ فحاول أن تعتكف أو تدخل خلوة تمارس فيها رياضة بعض الأذكار والأوراد لتزكي نفسك.

- أكثر من قراءة الأدعية والأحزاب والأوراد المباركة التي تلقتها الأمة بالقبول الحسن والواردة عن العارفين والعلماء والصالحين كالدعاء السيفي للإمام علي كرم الله وجهه وحزب الحفظ لسيدي عبد القادر الجيلاني وبقية أوراده وأدعيته وحزب الإمام النووي وحزب الدور الأعلى للشيخ محيي الدين ابن العربي وحزب البحر للشاذلي وغيرها مما تأخذه عن مشايخك الكرام.

توجيهات ونصائح خاصة بالمرأة المسلمة في رمضان

وحتى لا ننسى أخواتنا المسلمات المؤمنات فقد جعلنا لهن نصيباً من هذا البرنامج جمعنا لهن فيه بعض النصائح والتوجيهات فنقول وبالله التوفيق:

- يجب أن تعلمي أختي المسلمة أن قيامك بالخدمة لزوجك وأولادك ومن يقيم معك يرجع إليك بالأجر العظيم الكبير، فربما تحزن كثير من النساء على ما يفوتهن من اعمال الخير بسبب الانشغال بالأعمال في بيتها، بينما يتفرغ الرجل للقراءة والصلاة والذكر والتسبيح، فنقول لكل مسلمة لا تحزني فأنت صاحبة فضل وشريكة بالأجر مع كل أسرتك، وربما تكونين أنت الفائز الأكبر من الأسرة لقيامك بالخدمة واعداد الطعام والقيام على شؤونهم، لذلك نوصيك بإخلاص النية لله عز وجل والقيام بواجباتك بكل محبة وإخلاص.
- لا تحزني إن ابتلاك الله تعالى بالعادة الشهرية في شهر رمضان المبارك، فهذه حكمة الله تعالى وسنته في النساء، وما كان الله تعالى ليظلم عبداً من عباده، ففي الصحيحين أنَّ النبيَّ ﷺ دخَل على عائشة وهي تبكي لأنها حاضت أيام الحج فسلاّها وعزّاها وقال: إنَّ هذا أمرٌ كتَبه اللهُ على بناتِ آدَمَ، فلا تحزني فأنت لك أجر النية الصادقة بالصيام ولك الأجر العظيم على خدمة أسرتك الصائمة ولك أبواب كثيرة من أبواب الخير لتعمليها.

- احذري اختي المسلمة من قراءة القرآن أثناء فترة الحيض اتباعاً للفتوى بجواز قراءة المرأة للقرآن وهي حائض حتى لا يفوتها الخير، واعلمي أن الله اسقط عنك الفرائض كالصلاة والصوم في حال وجود العذر الشرعي فليس من المعقول جواز النفل وكوني أكثر خشية لله تعالى وانشغلي بالذكر في حال الحيض.

- اعلمي أن سائر أبواب الخير مفتوحة أمامك خلال العذر الشرعي من ذكر وصدقة ودعاء وتسبيح وزيارة الأرحام وتفطير الصائمين والاستماع للدروس والدعوة إلى الله وتعلم العلم وتعليمه فليس الخير موقوفاً على القرآن والصلاة.

- إن وجدت همة وقوة فحاولي أن تأتي بكل العبادات التي تطلب منك وكوني مسابقة ومنافسة للرجل بكل الخير ولا تتكلي على أجر الخدمة للأسرة، فهناك كثير من النساء بذريعة واجبات الأسرة تتقاعس عن كل شي فيمضي شهر رمضان عليها ولا تؤدي فيه إلا الفرائض وبالكاد تختم ختمة وربما لا تختمها.

- احذري كل الحذر من التعلق بالتلفاز والمسلسلات والبرامج فإنها السم القاتل والمرض العضال، وهي سارقة الأوقات ومذهبة الأجر ومن ابتلي بها فعلى الشهر الكريم السلام نسأل الله تعالى العفو والعافية.

- اعملي على تنظيم برنامج الطعام والشراب في رمضان، فغالب نساء الأمة اليوم تحرم نفسها وتحرم اسرتها من كثير من الخيرات بسبب الانغماس والانهماك بإعداد الطعام، وهنا لابد من نصائح بسيطة نوجهها لك في هذا الباب وهي:

١) احذري من التنويع الزائد بأصناف الطعام فإنها مشغلة.

٢) احذري من الإكثار من كميات الطعام.

٣) احذري من برامج الطعام والحلويات التي تعرض على الفضائيات فإنها مفسدة للبيوت وملهاة للصائمين في شهر رمضان.

٤) احرصي على اختيار أفضل الأطعمة التي تعين على الطاعات ولا تعين على النوم والكسل.

٥) احذري من المنَّ على أسرتك بما تقومين به كي لا تحرمي الثواب.

- احذري من كثرة الزيارات والسهرات مع الأقارب والصديقات فهذا مزلق يقع به كثير من النساء بذريعة صلة الأرحام وأداء الواجبات فيضيع كثير من الشهر الكريم بالسمر والجدل والمرح دون أن نشعر.

- احذري من الانزلاق بمزلق خطير تقع به كثير من نساءنا اليوم وهو: التجهيز للعيد على حساب خلاصة الشهر الكريم وهي العشر الأخير، فتجد

كثير من النساء اذا ما اقترب العيد استنفرت وذهب كل وقتها بالتجهيز للعيد بما يحتاجه فتحرم نفسها خلاصة وثمرة أفضل الأيام المباركة.

- احذري من مرض التسوق فهذا مرض قاتل مذهب لوقت النساء ولا نريد التفصيل بهذا فهو مرض معروف فكوني على حذر منه فهناك نساء كثيرات تذهب العشر الأخير كلها بالأسواق فكل يوم تخرج بعد الافطار الى السوق ولا ترجع لآخر الليل وربما تقضي اسبوع لشراء قطعة لباس واحدة ثم تعكف على صنع الحلويات والتجهيز فيذهب الشهر المبارك سدى دون اغتنام وقته المبارك.

- أحسني المعاملة مع زوجك وأهل زوجك فإن هذا أمر عظيم الأجر وكبير الفضل، وكوني معينة لهم بكل شي وادخلي السعادة إلى قلب زوجك واعلمي أن برك به وبأهله وحسن معاملتك لهم لها عاقبة طيبة عليك من الله ومنهم.

- تستطيعين أختي المسلمة أن تستغلي وقتك في القيام بواجباتك تجاه أسرتك بعدة وجوه من أعمال الخير وسأذكر لك بعض النصائح المفيدة في هذا وهي:

١) استماع القرآن الكريم أثناء عملك بالمطبخ أو بالبيت ويفضل أن تجعلي لنفسك ختمة استماع أثناء انشغالك بأعمال البيت وصدقيني سوف تختمين القرآن سماعا عدة مرات بهذا الأسلوب.

٢) استماع الدروس والمواعظ المفيدة وهذه لها فائدة كبيرة بتعلم العلوم لاشرعية والانتفاع بالمواعظ الدينية ولا تشعرين بالتعب والارهاق.

٣) استماع الأناشيد والمدائح النبوية الطيبة فهي ترقق القلب وتعود عليك بسعادة وراحة وطاقة نورانية كبيرة.

٤) وأيضا تستطيعين ذكر الله تعالى وأنت تقومين بأعمالك من تسبيح وتهليل وتكبير واستغفار وصلاة على النبي ﷺ.

- احذري ثم احذري ثم احذري من ضياع وقتك على النت ما بين فيسبوك وواتساب وغيرها فإنها مرض العصر ومشغلة كبيرة، وإن كان لابد من استعمالها فليكن في اغتنام الخير من علم ومواعظ ودروس وتذكير ولكن بعد الانتهاء من واجباتك تجاه نفسك وبيتك وأسرتك ودينك فإن بقي وقت لديك فلا يمنع.

- اعلمي أن الذي عليه أهل العلم أن صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد، وهذا كان في عصر السلف فكيف في زمننا هذا وقد روى الإمام أحمد وابن خزيمة في صحيحه عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي : أنها جاءت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك،

وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي، قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل. ونحن نرى اليوم حال النساء والمساجد، لذلك ننصح المرأة بالقيام في بيتها فذلك أتقى لها وأنقى، وليس معنى هذا أننا نمنع ذهابها للمسجد حاشا وكلا، فلا يجوز منع النساء من المسجد فكل امرأة أرادت أن تصبي في المسجد فلها ذلك ولها الأجر العظيم وإن أحبت الالتحاق بمساجد من أجل دروس العلم فذلك يجوز.

- ابذلي جهدك بقضاء بعض الوقت مع أولادك تقرأين معهم كتاب الله وتقصين عليهم بعض القصص الطيبة التي تساعد على تربيتهم، ولا تغفلي عنهم وراقبي أعمالهم وصلاتهم وصيامهم فأنت المؤدب والمربي الأول لهم.

ملاحظة هامة:

ولا ننسى أن نذكر الرجال والأولاد بواجبهم تجاه الزوجة والأم التي تقضي يومها كله ليل نهار في خدمتهم فيجب علينا جميعاً معرفة حقها وذلك بإعانتها بقدر المستطاع، وبحسن المعاملة معها، وبشكرها دائماً، والدعاء لها واشراكها في كل أبواب الأجر التي يكرمنا الله عز وجل بها.

جدول ختم القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك

م	الوقت	في شهر	في نصف شهر	في عشرة أيام	في سبعة أيام	في خمسة أيام	في ثلاثة أيام	في يومين
١	بعد الفجر	٤ صفحات	٨ صفحات	١٢ صفحة	١٧ صفحة	جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء كاملة
٢	بعد الظهر	٤ صفحات	٨صفحات	١٢ صفحة	١٧ صفحة	جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء كاملة
٣	بعد العصر	٤ صفحات	٨ صفحات	١٢ صفحة	١٧ صفحة	جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء كاملة
٤	بعد العشاء	٤ صفحات	٨ صفحات	١٢ صفحة	١٧ صفحة	جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء كاملة
٥	وقت السحر	٤ صفحات	٨ صفحات	١٢ صفحة	١٧ صفحة	جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء كاملة
المجموع		جزء كامل	جزئيين كاملين	ثلاثة أجزاء	أربعة أجزاء وربع	خمسة أجزاء	عشرة أجزاء	خمسة عشر جزءً

ملاحظة هامة:

❁ لست مقيداً بهذه الأوقات حصراً، ولكنك مقيد بالعدد الكامل لكل جدول تختاره، واختر منها ما يتناسب مع همتك وفراغك وعملك وصحتك.

❁ احرص على تنظيم وقت قراءتك فالتنظيم يعطي الثبات والاستمرار واحذر العشوائية فإنها تؤدي للكسل والخمول والانقطاع عن القراءة .

❁ اختر أوقاتاً لقراءتك في غير وقت عملك لكي لا تتعود على ترك القراءة والانقطاع وفقدان التنظيم والوقت وهذا يعلمك على ترك القران لأي سبب.

❁ اعمل بالحديث الشريف :(إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ)، واجعل لنفسك ورداً ثابتاً واحذر من الإكثار في يوم ثم الإقلال فهذا يضر.

❁ إياك والتسويف والتمهل بقراءة القرآن وكل يوم تقول غدا أبداً، فإنك ستفاجئ بالأيام تمضي ولم تختم حتى ختمة واحدة وعندها لا ينفع الندم، وهذا ما يصي غالب المسلمين في هذا الزمان فلا تقع في هذا الخطأ.

❁ اغتنم الأوقات القصيرة في القراءة ولو صفحة أو اثنتين، وإياك أن تحدثك نفسك أن الوقت القصير لا ينفع بل إنه يكون أنجح من غيره ولو خمس دقائق ستقرأ صفحتين أو أكثر، ولكن الكثير بسبب انشغالهم يظن أنه إن لم يجلس ساعة أو اثنتين فلن ينجز، فيمر الشهر ولم يقرأ لانشغاله ولكن استغلال الوقت القصير ينجح.

❁ اغتنم الأوقات التالية: (بين الأذان والإقامة – بين السحور والفجر – قبل أذان المغرب بقليل – قبل صلاة التراويح – أوقات الفراغ في عملك – ركوبك بالمواصلات أو بسيارتك – اغتم وقت مشيك لعملك إن كنت حافظاً) فهذه الأوقات إن استثمرتها ستجمع الكثير من الصفحات دون أن تشعر بها.

❁ حاول ان تجعل لنفسك ختمة في صلاتك بحيث تختم كتاب الله تعالى في شهر رمضان في صلاتك فإن في هذا فضل عظيم وهو مأثور عن السلف الصالح.

❁ احذري اختي المسلمة من قراءة القرآن أثناء فترة الحيض اتباعاً للفتوى بجواز قراءة المرأة للقرآن وهي حائض حتى لا يفوتها الخير، واعلمي أن الله اسقط عنك الفرائض كالصلاة والصوم في حال وجود العذر الشرعي فليس من المعقول جواز النفل وكوني أكثر خشية لله تعالى وانشغلي بالذكر في حال الحيض.

❁ اجعل لنفسك ورداً من الذكر كما هو حال وردك من كتاب الله تعالى فإن هناك أذكاراً لابد منها مهما بلغت عدد ختماتنا وقد أوصانا النبي ﷺ بكثرة الاستغفار ولا إله إلا الله في شهر رمضان وهما الخصلتان اللتان نرضي بهما ربنا كما ورد بالحديث فاكثر من الذكر مع كتاب الله تعالى .

كلمة الختام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وبعد:

فقد وفقني الله تعالى بإتمام هذه النسخة الجديدة المباركة من كتاب عمل اليوم والليلة في شهر رمضان في الأول من شهر رمضان لسنة **١٤٣٨** للهجرة النبوية المباركة، الموافق للسادس والعشرين من شهر أيار لعام ألفين وسبعة عشر للميلاد، وذلك في مقامي في محافظة الاسكندرية بجمهورية مصر المحروسة، راجياً من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة المباركة منارة للخير واليمن والبركة إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

خادم سجادة الطريقة القادرية العلية المباركة

السيد الشريف مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

كان الله له ولوالديه بما كان لأحبابه وأوليائه آمين

بتاريخ: ١ / ٩/ ١٤٣٨ للهجرة

الموافق: ٢٦ / ٥ / ٢٠١٧ للميلاد

فهرس المحتويات

الإهداء..... - ٤ -

المقدمة..... - ٥ -

فضائل وخصائص شهر رمضان ..... - ٨ -

نصائح وتوجيهات استقبال شهر رمضان..... - ١٤ -

تعليمات أخر يوم من شعبان..... - ١٨ -

آداب الإفطار ..... - ٢١ -

برنامج صلاة المغرب..... - ٢٢ -

أدعية بعد الصلاة المسنونة ..... - ٢٥ -

أدعية المساء في السنة الشريفة ..... - ٢٩ -

حزب الإمام النووي المبارك..... - ٣٣ -

دعاء سورة الواقعة الشريفة..... - ٣٧ -

عمل صلاة العشاء وما بعدها..... - ٤٠ -

الختم القادري الشريف..... - ٤٣ -

عمل وقت السحر والثلث الخير إلى الفجر..... - ٤٦ -

الدعاء السيفي الشريف للإمام علي بن أبي طالب ..... - ٤٧ -

الدعاء المغني (حزب الوسيلة) ..... - ٦٢ -

دعاء الاختتام المبارك ..... - ٦٥ -

عمل ما بعد صلاة الفجر ..... - ٦٧ -

أدعية الصباح في السنة الشريفة ..... - ٦٧ -

عمل صلاة الظهر وما بعدها ..... - ٧٣ -

عمل صلاة العصر وما بعدها ..... - ٧٤ -

حزب الدور الأعلى للشيخ محيي الدين ابن عربي..... - ٧٥ -

حزب البحر المبارك للإمام الشاذلي ..... - ٨١ -

توجه واستفتاح حزب البحر: ..... - ٨١ -

عزيمة حزب البحر وزجره: ..... - ٨٥ -

نصائح وتوجيهات وآداب عامة خلال شهر رمضان ..... - ٨٨ -

توجيهات ونصائح خاصة بالمرأة المسلمة في رمضان ..... - ٩١ -

جدول ختم القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك..... - ٩٧ -

كلمة الختام..... - ١٠٠ -

فهرس المحتويات..... - ١٠١ -